



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الأنواء الجوية: لا مؤشرات على أمطار مقبلة

بغداد/ المدى

استبعدت هيئة الأنواء الجوية، أمس الاثنين، هطول أمطار خلال الأيام المقبلة. وقال مدير اعلام الهيئة عامر الجابري: "لا مؤشرات لتعرض البلاد الى امطار رعدية، والطقس صحو ودرجات الحرارة مقاربة لما سجلت خلال الايام الماضية". فقرة في المنطقة الشمالية، وانعدامها في المناطق الجنوبية او الوسطى، مبينا أن المنطقة الشمالية شهدت امطارا في وقت سابق مع تساقط الثلوج ومنها نتجت السيول بسبب غزارة الامطار في بعض المناطق. وادرف، حتى الان لم تشهد السيول التي اشير اليها من قسم التنبؤ الجوي والبلاد تفتقر الى الامطار التي تحتاجها.



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5591) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (16) كانون الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

الصدريون يقارنون مبالغ شراء الأصوات بأيام الثلث المعطل: الأسعار انخفضت! الإطار يهرب من مسؤولية التصويت على مرشح الحلبوسي و"زلزال" يضرب التحالفات

ترجمة/ حامد أحمد

تناول تقرير معهد أبحاث الشرق الأوسط موضوع دعوة أطراف سياسية عراقية الى اخراج القوات الأميركية وقوات التحالف من العراق وما قد يكون لذلك تداعيات أمنية واقتصادية صعبة على العراق تشمل آثارها بلدان مجاورة لاسيما إيران التي تعيش حصارا اقتصاديا اصلا، مشيرا الى إمكانية تلافي ذلك من خلال الحوار في الحفاظ على بقاء القوات الأجنبية وموازنة العلاقة في ذلك مع طهران.

ويذكر التقرير ان إيران تعتبر التواجد العسكري الأمريكي في البلد الجار العراق على انه تهديد ستراتيغي لأنها الوطني وانها تريد تحقيق ازالتها في هذه الفرصة المناسبة وربما قد يتيح لها ذلك زيادة نفوذها في المنطقة وبلدان الخليج اكثر، ولكن في الوقت نفسه يخشى القادة الإيرانيون أية إزالة كاملة لوجود دبلوماسي واقتصادي أميركي في العراق لأن ذلك قد يضر بمصالحهم أيضا.

لهذا، يشير التقرير الى ان بغداد هي غير مهياة حاليا ان ترى الولايات المتحدة وشركاءها من قوى التحالف يغادرون البلد. فهي ما تزال غير قادرة بعد على منع تهديدات تنظيم داعش ولا تستطيع تحمل تبعات انعزال مالي ودبلوماسي قد يحصل.

من جانب آخر فان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، حريص هو وحكومته على ان لا يكون العراق ساحة معركة او تصفية حسابات بين دول إقليمية وعالمية في وقت يعيش فيه البلد توجهها استثماريا وعمرانيا اقتصاديا، حتى انه وصف هجمات فصائل مسلحة على قوات تضم قوات اجنبية في البلد على انها أعمال إرهابية.

التفاصيل ص 2



طلاب إحدى الكليات يلتقون صور تخرج بالقرب من نصب إنقاذ الثقافة. - عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

تدريجياً بدأ الإطار التنسيقي يتراجع عن موقفه في جلسة انتخابات رئيس البرلمان في ساعة متأخرة من ليل السبت-الأحد. ووجد التحالف الشيعي نفسه متهما بالوقوف مع "البعثة" بسبب التصويت على إعلان الكريم الذي يواجه تهمة "التمجيد" للنظام السابق.

وحتى الان لم تصدر مواقف جديدة بشأن الجولة الثانية لاختيار رئيس البرلمان، التي تعطلت بسبب مشاجرة مفتعلة داخل قاعة الاجتماع.

واعتبر مراقبون ما جرى في الجلسة الاخيرة بمثابة إعلان "وفاة ائتلاف ادارة الدولة" الذي ضم القوى الفائزة بعد انتخابات 2021.

وكان الإطار الشيعي قد لجأ الى تعمد اثاره الفوضى داخل قاعة الاجتماع، بحسب بعض التقديرات، بعد انقسام حاد داخل التحالف بسبب التصويت لرئيس البرلمان.

وأعلن البرلمان فجر الاحد، رفع جلسة امتدت لأكثر من 6 ساعات، لانتخاب رئيس محافظة، وفيما أشار إلى أنه كان

جديداً له، لأجل غير مسمى. وجاء ذلك عقب مشاجرة بين النواب ورئيس المجلس بالوكالة محسن المنذلاوي، القيادي في الاطار الشيعي، وفق ما نقلته مقاطع فيديو من داخل قاعة الاجتماع.

التفاصيل ص 3

محافظة الديوانية: حريق مستشفى الولادة كان بفعل فاعل .. اعتقلنا 4 أشخاص

الديوانية/ المدى

(8 كانون الثاني 2024)، باندلاع حريق في إحدى مستشفيات محافظة

الديوانية، وتسببه بحالات اختناق للأطفال، نقلوا على إثرها إلى مستشفى آخر (الحسين والمستشفى العام) في المحافظة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي، في يوم الحادث، إخلاء (150) طفلاً، وأكثر من (190) مصاباً جراء الحريق الذي حدث في مستشفى النسائية والأطفال في مركز مدينة الديوانية.

وكان وزير الصحة صالح مهدي الحسنواي، قد أصدر يوم الثلاثاء الماضي، قراراً بسحب يد عدد من المسؤولين في دائرة صحة الديوانية، بعد زيارته للوقوف على تداعيات حريق مستشفى النسائية والأطفال.

المنتخب العراقي يهزم إندونيسيا بثلاثية في بطولة كأس آسيا

رياضة/ المدى

حقق المنتخب العراقي فوزه الاول على المنتخب الإندونيسي بنتيجة 3-1 ضمن منافسات الجولة الاولى للمجموعة الرابعة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم الجارية احدثها في قطر.

جرت المباراة عند الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الاثنين على ملعب استاد أحمد بن علي. انتهى الشوط الاول بتقدم منتخب العراق بهدف لهدف، سجل منتخب العراق اول اوعن طريق مهند علي في الدقيقة 17 وتمكن منتخب إندونيسيا من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 34 عن طريق مارسيلينو فيريديان، وقبل نهاية الشوط الاول جاء الهدف الثاني للعراق عبر اللاعب اسامة رشيد عند الدقيقة 74:45.

وفي الشوط الثاني أضاف المنتخب العراقي الهدف الثالث عند الدقيقة 75 عن طريق البديل أيمن حسين.

التربية تقرر تجديد عقود محاضري 2020

بغداد/ المدى

الرأي، باحثاً أهم مستجدات الملف التربوي وأثرها على المنظومة التعليمية، مُستلهل الحوار بمناقشة نسب تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي للمرحلة الثانية وإمكانية تعزيزها بتخصيص واستملاك الاراضي لإقامة المشاريع التربوية التي ستنهم في القضاء على الدوام الثلاثي والمدارس الكرفانية والطينية والعديد من القضايا التي تعني بالشأن التربوي وإبراز الخطط العدة استعداداً لإداء

"الأونروا": القصف المستمر على غزة أدى إلى أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ 1948

متابعة المدى

قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن القصف المستمر في جميع أنحاء قطاع غزة أدى إلى أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ عام 1948.. حيث أصبحت ملاجئ الأونروا مكتظة بالنازحين الذين يفترقون إلى كل شيء، من الطعام إلى النظافة إلى الخصوصية، وهم يعيشون في ظروف غير إنسانية فيما تنتشر

الأمراض وتقرّب المجاعة بشكل سريع. وأضاف "لأزاريني"، بحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، أنه وعلى الرغم من النداءات المتكررة، لا يزال وقف إطلاق النار الإنساني غير ساري المفعول، فيما أدى فصل الشتاء لغفافة تدهور ظروف الحياة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في العراء. وأكد "لأزاريني" أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أثرت على جميع سكان القطاع البالغ عددهم مليوني شخص، حيث يتم قصف المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك منشآت الأونروا والمستشفيات، في "ازدراء" منظم للقانون للإنساني الدولي. ودعا لتمكين التسليم الآمن للغذاء والدواء والماء والمأوى من أجل استعادة قيمة الحياة البشرية بعد 100 يوم من الحرب والتهجير في غزة.. قاتلاً إن جسامه الموت، والدمار، والتهجير، والجوع، والخسار، والحزن تلطخ إنسانيتنا المشتركة وكانها 100 عام".

الانتحار 343 حالة، هذا يعني ان نسبة المنتحرين من اجمالي السكان يبلغ %0.0009. اما في عام 2022، كان عدد سكان العراق 42 مليون نسمة، وبلغت حالات الانتحار 1073 حالة، مايعني ان نسبة المنتحرين من اجمالي السكان بلغت %0.0002.

وقفاً لذلك، هذا يعني ان نسبة الانتحار انخفضت في العراق ولم ترتفع، أي انها انخفضت من 9 بالمليون، إلى 2 بالمليون.

العراق يمر بترتبة جيدة عالميا بمعدلات الانتحار! فضلا عن التحليل الرقمي، فإن المؤشرات العالمية عن معدل الانتحار تظهر مجيء العراق براتب متأخرة، أي مراتب جيدة بمعدل الانتحار وبعيدة عن منطقة الخطر.

وبحسب موقع "كنشري كاست"، فإن العراق براتبته 154 عالميا بمعدل الانتحار من أصل 183 دولة، وبمعدل انتحار يبلغ 3.6 لكل 100 الف نسمة. وحلت لسوتو، وهي دولة في جنوبي افريقيا، بالمرتبة الأولى بمعدل الانتحار الذي بلغ 72.4 لكل 100 ألف نسمة. وجاءت الدول العشر الأكثر بمعدلات الانتحار كالآتي: (1-اليسوتو، 2-غيانا، 3-استونيا، 4- كوريا الجنوبية، 5-كيريباتي، 6-ميكرونيسيا، 7-ليتوانيا، 8-سورينام، 9-روسيا، 10-جنوب افريقيا).

اما على المستوى العربي، فإن العراق في المرتبة التاسعة بمعدلات الانتحار، حيث جاء ترتيب الدول العربية بمعدلات الانتحار كالآتي: (1- المغرب، 2- الامارات، 3- السعودية، 4- اليمن، 5- قطر، 6- عمان، 7- ليبيا، 8- السودان، 9- العراق، 10- تونس).

مركز دراسات: بغداد غير مهيأة لمغادرة قوات التحالف

بغداد تحرص على تجنب الصراع مع أمريكا.. السوداني يرفض تحول العراق لـ"ساحة معركة"

□ ترجمة/ حامد أحمد



تناول تقرير لمعهد أبحاث الشرق الأوسط موضوع دعوة أطراف سياسية عراقية الى اخراج القوات الأميركية وقوات التحالف من العراق وما قد يكون لذلك تداعيات أمنية واقتصادية صعبة على العراق تشمل آثارها بلدان مجاورة لاسيما إيران التي تعيش حصارا اقتصاديا اصلا، مشيراً الى إمكانية تلافى ذلك من خلال الحوار في الحفاظ على بقاء القوات الأجنبية وموازنة العلاقة في ذلك مع طهران.

ويذكر التقرير ان إيران تعتبر التواجد العسكري الأميركي في البلد الجار العراق على أنه تهديد ستراتيغي لأنها الوطني وانها تريد تحقيق ازالته في هذه الفرصة المناسبة وربما قد يتيح لها ذلك زيادة نفوذها في المنطقة وبلدان الخليج أكثر، ولكن في الوقت نفسه يخشى القادة الإيرانيون أية إزالة كاملة لوجود دبلوماسي واقتصادي أميركي في العراق لأن ذلك قد يضر بمصالحهم أيضاً.

حيث أن وجود عراق منعزل وضعيف هو ليس بالشئ الجيد لإيران التي تحرص على ان يكون حلقة وصل غير مباشرة مع الغرب، من جانب آخر فان إيران تستعين بعلاقاتها التجارية مع العراق لتتجاوز مصاعب عقوبات اقتصادية مفروضة عليها من الولايات المتحدة . إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة لا تريد ان تغادر العراق في هذه المرحلة الحرجة، حيث ان تواجد قواتها في العراق له أهمية أمنية خصوصاً في مواصلة الحرب ضد بقايا داعش واسناد القوات العراقية في الجهد الاستخباري والأمني فضلاً عن أهمية تواجدتها في إسناد قواعدها المتواجدة في سوريا أيضاً ودعم القوات هناك التي تحارب داعش.

ويشير التقرير الى انه اذا ما تم إخراج القوات الأميركية على نحو متسرع فان ذلك من شأنه

قد يحصل. من جانب آخر فان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، حريص هو وحكومته على ان لا يكون العراق ساحة معركة او تصفية حسابات بين دول إقليمية وعالمية في وقت يعيش فيه البلد توجهها استثماريا وعمرانيا اقتصاديا، حتى انه وصف هجمات فصول مسلحة على قوات تضم قوات اجنبية في البلد على انها أعمال إرهابية.

ولفت التقرير الى انه يتوجب على العراق ان يتفاوض على اتفاقية مع قوى التحالف من دون ان يكون هناك فرض جدول زمني محدد نهائياً للخروج وان يشترك في حوار شامل معها يتضمن الجوانب الأمنية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية أيضاً، وان أي توجه مخالف لذلك قد يحمل عواقب عسكرية تؤدي الى خسائر تطل كل الأطراف.

ويرى التقرير، انه يتوجب على الطرف الأميركي ان يمارس أسلوب الصبر والتروي ومنح الحكومة العراقية مجالاً أوسع لمجارة الأمور دون ضغط حيث هناك تحديات كثيرة داخلية تواجهها الحكومة تفرض عليها الموازنة ما بين أطراف عديدة.

وكانت القوات الأميركية قد تمركزت في العراق منذ العام ٢٠٠٣ وبلغت ذروة تعداد قواتها في العام ٢٠٠٧ أكثر من ١٧٠ ألف جندي ثم انسحبت من العراق في العام ٢٠١١ لتعود مرة أخرى بعد اجتياح مسلحي تنظيم داعش لمناطق واسعة من العراق ضمن مهمة التحالف الدولي تحت قيادتها للقضاء على داعش. وبعد الإطاحة بالتنظيم وإعلان العراق انتهاء العمليات العسكرية وتحقيق النصر في العام ٢٠١٧ قلصت الولايات المتحدة تعداد قواتها المتواجدة في العراق من ٥ آلاف الى ٢٥٠٠ جندي وتحويل مهام أفراد قواتها من مهام قتالية الى مهمة تدريب ومساندة ومشورة.

■ عن: موقع ذي ناشنال الإخباري

مغادرة للقوات الأميركية ستؤدي حتماً الى مغادرة تلك البلدان أيضاً. الوضع الهش للعراق محصور ما بين المطرقة والسندان، فهو ما بين تحديات منمثلة بدعوات مدعومة من إيران لجهات سياسية لإخراج القوات الأميركية من العراق وبين حجم قوة علمية مهيمنة يمكن ان تستطع تحمل تبعات انزاع مالي ودبلوماسي

عكسية غير مرغوب بها. شركاء القوات الأميركية الأخرى من القوات الأجنبية ضمن التحالف الدولي في العراق، بضمنها القوات الأوروبية، لها وجود في العراق أيضاً ولها مصالح اقتصادية واستثمارية في البلد، ويذكر التقرير ان أية

ان يخلق فراغاً أمنياً لا يمكن لأية قوة غربية ان تملأه، وان القوات الأميركية لن تستطيع العودة مرة أخرى على مدى سنوات قادمة ان لم تكن عقود، ومثل هكذا مغادرة، من وجهة نظر الولايات المتحدة، لن تحدث على نحو ودي وان العراق قد لن يكون بمنأى عن أية عواقب

للبلد". وأضاف: "نتنظر وصول الموازنة إلى مجلس النواب في الأسبوع المقبل ومن ثم إلى اللجنة المالية". بدوره، قال عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، إن "الموازنة مستمرة وبإمكان وزارة المالية صرف تخصيصات الوزارات والمحافظات لعام ٢٠٢٤ بشكل طبيعي ومن دون تأخير سواء تشغيلية أو استثمارية".

وأضاف، أن "الحكومة تقدم تعديلات على

اللجنة المالية تكشف عن توجه حكومي لتعديل بعض بنود الموازنة

بغداد/ المدى

كشفت رئيس اللجنة المالية النيابية، عوان العطاوي، أمس الإثنين، عن توجه حكومي لتعديل بعض بنود الموازنة.

وقال العطاوي، إن الحكومة عاكفة على اجراء بعض التعديلات باعتبار ان هناك امور تغيرت في عام ٢٠٢٤ ونحتاج إلى تغيير البنود لتتكيف مع الحاجة الفعلية

موازنة ٢٠٢٣ وكان هناك فائض، أما موازنة ٢٠٢٤ فلن يصبح فيها عجز مالي خصوصاً أن أسعار النفط في تزايد مستمر .

وكان مجلس النواب، قد أقر في حزيران ٢٠٢٣، الموازنة المالية للسنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ بعد مخاضٍ عسير وسلسلة من الجلسات البرلمانية، وعُدت هذه الموازنة هي الأضخم في تاريخ البلاد، إذ تبلغ قيمتها نحو ١٥٣ مليار دولار لكل عام.

جدول المبالغ، وهذه التعديلات بصدد إكمالها وإرسالها إلى اللجنة المالية وتُدرس هناك ويصاق عليها البرلمان وتأخذ طريقها نحو التنفيذ". وأوضح عضو المالية النيابية، أنه "باعتبار الموازنة ثلاثية هناك ملاحظات لدى الحكومة على تجربة السنة المالية للعام الماضي ٢٠٢٣، أو أن هناك قرارات من خلال مجلس الوزراء تحتاج إلى تمويل مالي جديد". وتابع، "لم يكن هناك عجز مالي في

التعليم: الدراسات العليا في الكليات الأهلية ستقتصر على الماجستير فقط

□ المدى / خاص

٢٢ الف طالب جراء عودة المرقنة قيودهم". وفي تشرين الثاني من العام الماضي، أعلن وزير التعليم العالي، نعيم العبودي، عن قرب فتح دراسات عليا في الجامعات الأهلية بشروط التوأمة مع الجامعات الحكومية.

إلى ذلك، أعلنت لجنة التعليم العالي النيابية، عن قرب استضافة وزيرة المالية ورئيسي مجلس الخدمة الاتحادي وديوان الرقابة المالية لمناقشة ملف تأخير تعيينات حملة الشهادات العليا والطلبة الأوائل في الوجبة الثانية، فيما بينت أن ملف التعيينات "تأخر كثيراً".

وقال عضو اللجنة فراس المسلماوي إن "اللجنة ستستضيف، يوم الأربعاء، كلاً من وزيرة المالية ورئيس مجلس الخدمة الاتحادي ورئيس ديوان الرقابة المالية لمناقشة ملف تأخير حملة الشهادات العليا وفق القرار رقم ٥٩ والطلاب الأوائل وفق قانون ٢٧".

وأشار إلى، أن "الاستضافة ستناقش اسباب تأخير فتح استمارة التعيين للخريجين من الشهادات العليا وتعيينهم في المؤسسات التنفيذية"، مبيناً أن "ملف التعيينات الوجبة الثانية تأخر كثيراً". وتابع "حسن في مجلس النواب خصصنا أموالاً في قانون الأمن الغذائي وبحثنا ذلك في قانون الموازنة الاتحادية وسنطلع بشكل مباشر على أسباب تأخير اطلاق تعيينات حملة الشهادات العليا والطلاب الأوائل".

دعوى قضائية بشأن "خروقات

ومخالفات" جلسة البرلمان يوم السبت

□ بغداد/ المدى

/ ٢٠٢٤ وعدم تكرار تلك المخالفات". وانتهت الجولة الأولى من التصويت على رئيس مجلس النواب الجديد، أول أمس السبت، بتقديم مرشح الحلبي، شعلان الكريم بـ ١٥٢ صوتاً، وجاء بعده النائب سالم العيسوي مرشح تحالف السيادة بـ ٩٧ صوتاً. ولاحقاً، رفع مجلس النواب جلسة انتخاب بديل لمحمد الحلبي رئيس اللجنة التنفيذية العليا، دعوى ببطالان ترشيح شعلان الكريم لرئاسة مجلس النواب العراقي، وتضمنت طلباً بإصدار أمر ولائي بإيقاف جلسة الانتخاب لحين حسم الدعوى.

أعلن النائب هيبب الحلبي، إقامة دعوى قضائية بشأن "خروقات ومخالفات" قال إنها حصلت خلال جلسة مجلس النواب التي عقدت أول أمس السبت، وكتب الحلبي في حسابه الرسمي على "فيسبوك"، "أقننا دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية العليا بشأن الخروقات والمخالفات الدستورية والقانونية التي رافقت جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب".

وأضاف أن "طلبه تركّز على عدم دستورية الإجراءات والزام المدعى عليه بإبطال الجلسة رقم ١ للسنة التشريعية الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٣ /

النزاهة تستقدم 14 متهماً يعملون في بلدية الديوانية

□ الديوانية/ المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الإثنين، عن مخالفات في صرف (٣) مليارات دينار وعدم دفع توقيفات في بلدية الديوانية.

وذكرت الهيئة في بيان تلقته (المدى)؛ أن دائرة التحقيقات كشفت عن استخدام (١٤) متهمًا في مديرية بلدية الديوانية بينهم مديران سابقان، على خلفية ارتكاب مخالفات تتعلق بتوقيفات تقاعدية وصيانة آليات تصل مبالغها إلى (٧) مليارات دينار.

وأشارت الدائرة - بحسب البيان- إلى أن "قاضي محكمة تحقيق الديوانية المختصة بالنظر في قضايا النزاهة قرّر استخدام (١١) متهمًا في بلدية الديوانية، وهم مديرو البلدية

من (٢.٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مليارات دينار؛ ممّا أثر على الموظفين المحليين على التقاعد بالتأخر في إجراءات استكمال تقاعدهم، وتسبب بعجز مالي في الصندوق؛ نتيجة عدم إرسال التوقيفات التقاعدية".

وأوضحت، أن الفريق ضبط مخالفات مرتكبة من قبل وحدة الإيجارات في البلدية وتسببها بضائع إضبارة عقار خاصة بإيجار مشتل لبيع الزهور، وعدم الإبلاغ عنها، وتعمد إضافة "فعلانية" على العقار، وإنشاء مطعم بناء على طلب المؤجر، خلافاً لبنود العقد، مع عدم زيادة مبلغ الإيجار؛ رغم تنظيم ملحق عقد أكثر من مرة دون سند قانوني؛ ممّا تسبب بضرر في المال العام "مُبيّنة، أنه "بناءً على ذلك قرّر قاضي التحقيق المختص استخدام مسؤولي

والحسابات الأسبقون ومسؤولو المخزن والورشة ولجان تدقيق الكشوفات، على ضوء المخالفات التي كشفها فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة في صيانة الآليات خلال العام ٢٠٢٢، مُبيّنة، أنه تم "صرف أكثر من (٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مليارات دينار على شراء مواد احتياطية، فيما كان المبلغ المخصص لها لا يتجاوز (٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار، فضلاً عن أن المبلغ المصروف لا يتناسب مع عدد الآليات".

وأضافت، أنه "تم رصد مخالفات في مديرية بلدية الديوانية تتعلق بالتوقيفات التقاعدية المستحقة الدفع لصندوق تقاعد موظفي الدولة البالغة (١٥٪) التي لم يتم دفعها للصندوق للسنوات (٢٠١٣-٢٠١٩) والبالغة قيمتها أكثر



الصدريون يقارنون مبالغ شراء الأصوات بأيام الثلث المعطل: الأسعار انخفضت! "الإطار" يهرب من مسؤولية التصويت على مرشح الحلبوسي وزلزال يضرب التحالفات

تدرجياً بدأ الإطار التنسيقي يتراجع عن موقفه في جلسة انتخابات رئيس البرلمان في ساعة متأخرة من ليل السبت-الأحد. ووجد التحالف الشيعي نفسه متهماً بالوقوف مع "البعثية" بسبب التصويت على شعلان الكريم الذي يواجه تهمة "التمجيد" للنظام السابق. وحتى الآن لم تصدر مواقف جديدة بشأن الجولة الثانية لاختيار رئيس البرلمان، التي تعطلت بسبب مشاجرة متعطله داخل قاعة الاجتماع.



□ بغداد / تقييم الحسن

واعتبر مراقبون ما جرى في الجلسة الأخيرة بمحاولة إعلان وفاة ائتلاف ادارة الدولة الذي ضم القوى الفائزة بعد انتخابات 2021. وكان الإطار الشيعي قد لجأ الى تعمد اثاره الفوضى داخل قاعة الاجتماع، بحسب بعض التقديرات، بعد انقسام حاد داخل التحالف بسبب التصويت لرئيس البرلمان. وأعلن البرلمان فجر الأحد، رفع جلسة امتدت لأكثر من 6 ساعات، لانتخاب رئيس جديد له، لأجل غير مسمى. وجاء ذلك عقب مشاجرة بين النواب ورئيس المجلس بالوكالة محسن المندلاوي، القيادي في الإطار الشيعي، وفق ما نقلته مقاطع فيديو من داخل قاعة الاجتماع. وظهر نواب من الإطار في تلك المقاطع يطالبون المندلاوي برفع الجلسة، لمنع تطور الأحداث بعد تعطل الجولة الثانية لانتخاب بديل الحلبوسي. وعقدت الجولة الثانية لانتخاب رئيس مجلس النواب، بعد تأخير امتد لعدة ساعات بعد انتهاء الجولة الأولى أول أمس السبت. وكانت الاجواء قبل الجلسة توجيهاً باتفاق "الإطار" على محمود المشهداني، رئيس البرلمان الاسبق، المدعوم من نوري المالكي زعيم دولة القانون. لكن المفاجأة اظهرت تصويت 102 نائباً لصالح شعلان الكريم، مرشح الحلبوسي، الذي تعرض الى حملة اعلامية منظمة قبل ساعات من الجلسة اتهمته بـ "البعثية" و "الداعشية". وتداولت مقاطع فيديو قديمة لـ شعلان الكريم وهو يمجّد النظام السابق، فيما حصل المشهداني على 48 صوتاً فقط.

وبحسب مصادر مطلعة "جرى انقلاب" داخل الجلسة من طرف الإطار الشيعي، بسبب اتفاق سابق مع الحلبوسي على بقاء المنصب من حصة الكتلة الشيعية الأكبر. وكان الأمين العام للإطار التنسيقي عباس العامري نفى قبل ساعات من جلسة السبت، تسلم الإطار اسم مرشح رئاسة البرلمان شعلان الكريم. ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن العامري بياناً مقتضباً جاء فيه اعلان تسلم شعلان الكريم كمرشح لرئاسة البرلمان. وتمتلك كتلة شعلان الكريم (تقدم) 44 مقعداً



هذا التراجع عن دعم مرشح الحلبوسي، يفسره احسان الشمري الأكاديمي ورئيس مركز التفكير السياسي بأنه "حالة وفاة لائتلاف ادارة الدولة" الذي تشكل في أعقاب سيطرة "الإطار" على السلطة. ويقول الشمري لـ(المدى) ان "الانقسام الذي جرى داخل الإطار التنسيقي وحالة الاستقطاب في جلسة اختيار رئيس البرلمان تشير الى تشكيل تحالفات جديدة تختلف عن التقليدية".

وعن موقف القوى الشيعية والسنية من المرشحين، يؤكد الشمري وهو استاذ السياسات الدولية في جامعة بغداد ان "المواقف ثابتة من الطرفين" ولا يوجد تنازل عن اي من المرشحين البارزين المشهداني والشعلان.

ويرى الشمري ان موقع رئيس البرلمان "سينتج للجنة قوة سياسية وقاعدة جماهيرية لذلك لن يتنازل عن موقفه".

بالمقابل يتحدث الشمري عن ما اسماه "اصرار اليمين المتطرف في الإطار التنسيقي" الذي يتزعمه المالكي وبعض المقربين على توجيه الجميع لانتخاب من يراه هو الأفضل للمنصب. وكانت الاتهامات في الجلسة الأخيرة قد وصلت الى ابناءه دفع "رشاوي" للمصوتين لصالح شعلان الكريم.

ويقول محمد سلمان الطائي النائب السابق لـ(المدى) ان حديث دفع المبالغ "تناقله النواب في جلسة البرلمان الأخيرة والذين صوتوا لصالح المشهداني، وهم بالعشرات".

وكانت مبالغ الرشاوي التي ذكرت تتراوح بين 100 الى 200 الف دولار، فضلاً عن سيارة "تاهو" والتي يقدر سعرها بأكثر من 60 الف دولار.

ويعتقد الطائي، والذي كان في السابق مستشاراً للحلبوسي، ان حظوظ شعلان الكريم قد تراجعت بشكل كبير.

ويقول ان "القوى الشيعية لن تغامر امام الجمهور بالتصويت على الكريم مرة اخرى، كما ان مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، سيربص بالحوقف ويستخدمه في الانتخابات المقبلة".

وبمناسبة ابناء بيع وشراء الاصوات، اعاد الصدريون في منصات اخبارية تابعة للتيار التذكير باحداث تشكيل الحكومة، وقالوا انه "ايام الثلث المعطل كان سعر النائب 3 ملايين دولار".

وتكف خلفه قوى سياسية معروفة الأجنات و رخصية المواقف". واكد البيان "مواقفه الوطنية الثابتة في مقارعة الإرهاب والبعث اللذان هما وجهان لعملة واحدة، وأن من يحرص اليوم ويضلل الجمهور هو ذاته من مكتمهم وكان وما زال حضناً لهم".

وشدد البيان على أن "الذين صوتوا لصالح خيرات بعثية والذين تأمروا ليصل التصويت إلى هذا المنحدر، يعرفون أنفسهم جيداً، وأرادوا استناب الأمور برمي داهمهم على غيرهم".

الكريم. وبقيت الاسلوب كان قد اوقف التحالف الشيعي، ترشيح هوشيار زيباري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، لرئاسة الجمهورية في 2022. وبالمقابل "تبرأ" ائتلاف النصر بزعامه حيدر العبادي، رئيس الوزراء الاسبق وشريك الحكيم، من التصويت لـ شعلان الكريم". وقال الائتلاف في بيان بانته: "ينفي ما نشرته مواقع إعلامية صفراء حول تصويت نواب ائتلاف النصر لصالح مرشح حزب تقدم، وهو محض افتراء ولا اساس له من الصحة،

نواب طلبا لتعديل قانون مجلس النواب وتحويله من الرئاسة من رئيس ونائبين الى "هيئة رئاسة" لتبدأ المشاجرة داخل الجلسة. واعترف فهد الجبوري، القيادي في تيار الحكمة بزعامه عمار الحكيم بعد تردد، ان التيار صوت لـ شعلان الكريم "و انهم بالتخوين". وقال الجبوري في لقاء متلفز، بان تيار الحكمة لم يكن يعلم بمقاطع الفيديو التي نشرت حول تجديد الكريم للنظام السابق. وارسل النائبان في "الإطار" يوسف الكلابي وفالح الخزعلي، طلبا الى المحكمة الاتحادية لاصدار "امر ولائي" لاييقاف ترشح شعلان

في البرلمان، فيما لم يصوت للمشهداني سوى نواب المالكي وعصائب اهل الحق بزعامه قيس الخزعلي وكتلة حقوق التابعة لكتائب حزب الله. وانتهت الجولة الأولى من التصويت، في وقت متأخر من مساء السبت، وخلف شعلان الكريم، النائب سالم العيسوي مرشح تحالف السيادة (خميس الخنجر) بـ 97 صوتاً. فيما حصل النائب عامر عبدالجبار على 6 أصوات وحل رابعاً بعد المشهداني، والنائب طلال الزبيعي على صوت واحد. وبعد بدء الجولة الثانية تفاجأ الجميع بتقديم

مماطلة بمفاوضات تشكيل الحكومات المحلية والتنسيقي يتحدث عن "استثناءات" لمحافظين محددين

وصف بكونه "أهم" من الموازنة تأثيرات سياسية وإقليمية تعيق قانون النفط والغاز ومسودته حبيسة أروقة الحكومة



□ بغداد / المدى

كشف عضو مجلس النواب محمد البلداوي، عن مضامين قرار الاجماع حول ملف المحافظين من قبل قوى الإطار، فيما توقع أن تكون هناك "استثناءات محددة".

وقال البلداوي في حديث صحفي تابعته (المدى) ان "قوى الإطار تدعم تشكيل حكومات محلية بوتيرة اسرع من اجل ان تتكامل مع الحكومة الاتحادية في تنفيذ برامجها المعنية بالخدمات"، مبيناً أن "قوى الإطار بالمجمل مع التغيير لكن قد تكون هناك استثناءات".

واضاف، ان "التغيير مهم خاصة وان المحافظات لم تشهد اية انتخابات منذ العام 2013 وأغلب المحافظين هم في مناصبهم منذ سنوات طويلة والتغيير يحمل في طياته الكثير من الإيجابيات التي تدفع الى تغير في الخطط"، لافتاً الى ان "القرار يبقى لقوى الإطار ونتائج مفاوضاتها لتشكيل الحكومات المحلية".

وتقول بغداد إن الإقليم لا يصرح بمبالغ تصدير النفط الحقيقية ولا يسلم تلك المبالغ إليها، بينما تقول كردستان إن الصادرات من الحقول النفطية في أراضي الإقليم يجب أن تخضع لإدارته، سواء من ناحية منح التراخيص للاستكشافات الجديدة، أو إدارة الحقول الموجودة أصلاً، أو التحكم في الإنتاج والتصدير للوجهات التي يختارها، أو التعاقد على الشراء والتطوير.

وينص قانون النفط والغاز في العراق، الذي ينتظر التشريع في البرلمان منذ عام 2005، على أن مسؤولية إدارة الحقول النفطية في البلاد يجب أن تكون منوطة بشركة وطنية للنفط، ويشرف عليها مجلس اتحادي متخصص بهذا الموضوع.

ويؤشر الواقع المتواصل منذ العام 2005 على أن الأزمة سوف تبقى جرحاً مفتوحاً بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم؛ لأن كل طرف ينظر إلى عائدات النفط والغاز من منظوره الخاص.

ويلفت الى، أن "هذه القوى السياسية لا تسمح بتشريعها في الوقت الحالي، مشيراً الى أن "مسودة القانون كان المفترض ان تكتب في العام السابق وهو احد مطالب الحزب الديمقراطي الكردستاني عند تشكيل الحكومة الحالية".

ويوضح محمد، أن حزبه "حدد مدة زمنية من أجل كتابة مسودة قانون النفط والغاز، إلا أن هذا الامر لم يتم"، مردفاً بالقول: "المحافظات المنتجة للنفط هي الأخرى دخلت للمشاركة بكتابة المسودة، لكن هناك جهات سياسية مستفيدة من عدم تشريع القانون، وتمتلك عصابات ومافيات في تهريب النفط تحاول دائماً عرقلة تشريع القانون".

ويشأن سؤال حول فقرة السيطرة على الحقول في إقليم كردستان من قبل الحكومة الاتحادية، هل تمثل عائقاً آخر، يجيب محمد: "لا تمثل عائقاً لأنها ستكون بإدارة مشتركة وخاصة الحقول التي أنتجت بعد عام 2005 كما ذكرت في الدستور".

ويتنصص مع التوزيع السكاني في جميع أنحاء البلاد، مع تحديد حصة لمدة محددة للأقاليم المتضررة. ثانياً: تقوم الحكومة الاتحادية معاً برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز. بدوره، بين القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفاء محمد، الجهات التي تمنع تمرير قانون النفط والغاز، فيما اعتبره أهم من الموازنة. ويذكر محمد، في حديث لـ(المدى)، أن "قانون النفط والغاز من القوانين المهمة في العراق، بل أهم حتى من قانون الموازنة؛ لأن 90% من واردات العراق هي من مورد النفط، لافتاً الى أن "هناك حذراً شديداً لدى جهات سياسية من محاولة تشريع هذا القانون".

خاضعة للأهواء السياسية والحزبية". وتبين، أننا نحاول قدر الإمكان جمع جميع الأهواء تحت راية المصلحة العامة للضي قدماً بتمرير هذا القانون المهم، وغيره في مجلس النواب، خصوصاً في المرحلة المقبلة".

وتشدد الموسوي على "ضرورة انصاف محافظة البصرة في قانون النفط والغاز والتي تريد ان يتنعم جميع ابناءها بخيراتنا".

ويُعرف الدستور العراقي المادة (111) بأن: "النفط والغاز هو ملك كل الشعب العراقي في كل الأقاليم والمحافظات". فيما عرف المادة (112/أولاً): "تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المُستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة، على أن توزع وارداتها بشكلٍ منصفٍ

بغداد / حيدر هشام

يعود ملف قانون النفط والغاز الى الفلام مجدداً في ظل اشتغال مجلس النواب بقضايا أخرى من بينها اختيار رئيس البرلمان، وهو ما يجعل مسودة القانون الذي تصفه بعض القوى السياسية بأنه "أهم" من الموازنة حبيسة أروقة الحكومة، في ظل طرح تساؤلات عديدة حول مصيره خلال الفصل التشريعي الجديد.

وفي وقت سابق اتفق رئيس الحكومة الاتحادية، محمد شياع السوداني، مع رئيس إقليم كردستان، مسرور البارزاني، على حل الخلافات والقضايا العالقة، والتي من بينها ملف، وقانون النفط والغاز، إلا أن القانون ما يزال مثار جدل بعد حديث عن التخصير لنسخة جديدة منه إثر الخلاف على تمريره في ظل تباين الآراء السياسية. عضوة لجنة النفط والغاز النيابية، انتصار الموسوي، كشفت آخر مستجدات قانون النفط والغاز، فيما أكدت وجود اسباب سياسية حزبية تؤخر وصول مسودة القانون الى قبة البرلمان.

وتقول الموسوي في حديث (المدى)، إن "مسودة قانون النفط والغاز لا تزال في أروقة الحكومة، وفي قيد الدراسة والتحليل، ولم يتم إرسالها الى مجلس النواب أو اية لجنة نيابية معينة مثل المالية، والنفط والغاز".

وتضيف: "بعد إنهاء جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب، تأمل البدء بشكل حقيقي وصحيح للنظر في القوانين المهمة مثل قانون النفط والغاز، والضرائب، وقانون المحكمة الاتحادية".

وتوضح عضوة لجنة النفط النيابية، ان هناك الكثير من الأسباب التي قد تعرقل او تعطل وصول هذا القانون الى قبة البرلمان منها السياسية والحزبية، اي ان كل محافظة تمتلك النفط، تجدها



بيئة المثنى؛ عدد ضحايا المخلفات الحربية بلغ 3700 شخص

□ المثنى / أحمد ناصر

حذرت مديرية بيئة المثنى، من تزايد اعداد ضحايا القنابل العنقودية والمخلفات الحربية في بادية السماوة، فيما اشارت الى ان المساحات الملوثة تبلغ ١٥٠ كم مربع.

وقال مدير بيئة المثنى يوسف سوادى جبار ل(المدى)، إن "بادية السماوة تأثرت كثيراً بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ جراء قصف القوات الاجنبية بالصواريخ والقنابل العنقودية بمساحة تصل الى اكثر من ١٥٠ كم مربع من النقطة الحدودية مع نقرة السلمان ولغاية الحدود الادارية مع محافظة البصرة". واذاف سوادى، أن "اعداد الضحايا جراء المخلفات الحربية المنتشرة في البادية بلغت اكثر من ٣٧٠٠ شخص واعداد كبيرة من الاصابات، وهذه الحصيلة في تزايد مستمر حتى تتم معالجة هذه المخلفات من قبل الحكومة العراقية ومنظمات دولية لإزالة الالغام".

أكثر من 140 هزة أرضية ضربت العراق في 2023



□ بغداد / المدى

أعلنت الهيئة العامة للألواء الجوية والرصد الزلزالي، أمس الاثنين، أن ١٤٢ هزة أرضية تم تسجيلها في العراق خلال العام ٢٠٢٣ تراوحت قوتها من درجة إلى خمس درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات. وذكرت الهيئة في بيان تلقته (المدى)، أن عدد الهزات الأرضية الكلي المسجلة في شبكة الرصد الزلزالي العراقية خلال العام الماضي بلغ ١٤٢ هزة أرضية تراوحت قوتها بين ٥-١ درجات، في حين بلغت أعماقها البؤرية بين ٢-٣٤ كم، وأشارت إلى تسجيل ١١٥ زلزالا داخل إيران، و١٦ زلزالا في تركيا ٢٩ زلزالا، و١٦ على الحدود العراقية الإيرانية، و٨ زلازل في سوريا، و١٦ زلزالا واحداً على الحدود العراقية التركية.

وبينت أن النشاط الزلزالي تركز بشكل واضح في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية وتحديدًا بالقرب من الشريط الحدودي العراقي الإيراني في مناطق جنوب - وجنوب شرق برنديخان، وشرق كلارك في السليمانية، وخانقين ومدلي في ديالى، وقضاء بكرة بواسط، وفي نينوى، وكركوك، ودهوك، وأربيل، مع تسجيل هزات أرضية في المناطق القريبة والمجاورة للعراق من تركيا وإيران وسوريا وبقوة متفاوتة من منطقة لأخرى. ولغقت الهيئة إلى أن السليمانية تصدرت المحافظات بأكثر عدد من الأحداث الزلزالية حيث بلغت ٣١ هزة أرضية، تلتها ديالى ٢٣ هزة، بعدها نينوى بـ ٢٠ هزة، وميسان ١٤، وكركوك ١٣، ودهوك ١٢، وأربيل ١١، وواسط ٩، والبصرة ٤، وصلاح الدين ٢، ومحافظات بغداد والأنبار والديوانية هزة أرضية واحدة لكل منها. وأوضحت الهيئة أن عدد التقارير الصادرة بالهزات الأرضية ٤٣ تقريراً، ومعظمها تم الشعور بها من قبل المواطنين الساكنين بالقرب من مواقع الهزات ولم يتم تسجيل أية خسائر بشرية أو مادية، مؤكدة أن النشاط الزلزالي لسنة ٢٠٢٣ مقارب من حيث العدد لآخر ثلاث سنوات.

العشوائيات وحرق النفايات يفاقمان معاناة الديوانية؛ نسبة الفقر قد تصل إلى 47%



□ الديوانية / ضياء المهجة

معاناة مستمرة تضاف الى مشاكل وواقع محافظة الديوانية وهو انتشار سكنة العشوائيات داخل مركز المدينة ويجانبهم حرق المخلفات الطبية في مكان تجمع النفايات والروائح الكريهة مع ارتفاع نسبة الفقر والبطالة التي وصلت الى اكثر من ٤٧٪ من دون معالجات حكومية.

ويقول مدير مفوضية حقوق الانسان في الديوانية محمد البديري في حديث ل(المدى) ان "هذه العشوائيات المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة وتحديداً منطقة المعسكر القديم التي تواجه خطر حرق المخلفات والنفايات مما يسبب بأمراض خطيرة على سكنة العشوائيات ومنهم الاطفال والنساء وكبار السن". واذاف ان "هذه المشاكل تحتاج الى تدخل حكومي مركزي ومحلي والدوائر المختصة لانقاذ سكنة العشوائيات". وتقع دوائر حكومية مهمة في هذه المناطق وهي المديرية العامة لتربية الديوانية والمركز التخصصي لجرحة القلب ومركز الحروق.

وتقول المواطنة ام عايد وهي من سكنة العشوائيات ل(المدى)، ان سكنة العشوائيات يناشدون الحكومة المحلية والمعينين والدوائر الخدمية والصحية بانقاذنا وانقاذ اطفالنا من الأمراض بسبب النفايات وحرقتها. واطلق عدد من مدوني التواصل الاجتماعي حملة لانقاذ سكنة العشوائيات من هذه الازمة بعد توجيه مناقشات للجهات المعنية.

الصحة: نحتاج إلى دعم طارئ وبناء مستشفى متخصص أزمة بأجهزة الإنعاش الرئوي المخصصة للأطفال في بابل

□ بابل / جليل الغزي

تتفاقم أزمة أجهزة الإنعاش الرئوي الخاصة بالأطفال في بابل لتتسبب بحالات وفاة بين الأطفال في ظل ازدياد حالات الإصابة بالتهابات التنفسية نتيجة تقلبات الأجواء، فيما تؤكد دائرة الصحة أنها تبذل أقصى جهودها لإسعاف المرضى لكن أعداد الحاضنات والأسرة قليلة جداً. وغالباً ما تتفاقم الأزمة في الاقضية والنواحي التي تخلو مستشفياتها من اية أجهزة إنعاش رئوي خاصة بالأطفال ما أدى

إلى وفاة طفلين لعائلة واحدة في غضون أسبوعين في ناحية الإسكندرية شمالي بابل. ويقول خيرى فاضل محمد من أهالي الإسكندرية ل(المدى) إن "إنعدام أجهزة الإنعاش الرئوي في مستشفى الإسكندرية والمسبب تسبب بفقدان اثنين من أطفالنا أحدهما بعمر سنة ونصف والأخر بعمر ثلاث سنوات".

وأشار إلى أنها "تعرض للإصابة بمرض التهاب الرئة الذي تسبب لهما بصعوبة في التنفس وبعد تفاقم حالتها الصحية ومرجعة مستشفى الإسكندرية تفاجأت

بعدم وجود أجهزة إنعاش رئوي"، لافتاً إلى أنه حاول نقلهما إلى مستشفى الأطفال سرير شاعر"، وتشكو العائلات في محافظة بابل من الوقوف بطوابير طويلة أمام ردهات الإنعاش في سبيل الحصول على وقت لإنعاش أطفالهم ويضطر بعضهم إلى اشراك أكثر من طفل في سرير واحد.

إذ يقول عماد البكري من سكنة مدينة الحلة ل(المدى) إن "طفلي البالغ من العمر سنتين تعرض إلى حالة ضيق في التنفس بسبب التهاب رئوي أيضاً وتعذر الحصول على

مكان في ردهة الإنعاش الرئوي"، لافتاً إلى أن الطبيب أبلغني بان عليّ الانتظار ليومين حتى يحين دوره في الردهة". وأشار إلى أنه اضطر أن يلجأ إلى "أحد المستشفيات الأهلية وبلغت كلفة العلاج ٧ ملايين دينار بواقع ٧٥٠ ألف دينار عن كل يوم". في غضون ذلك أكدت مديرة قسم الإنعاش الرئوي في مستشفى بابل للأطفال وجدان عبد سبتي ل(المدى) أنه "لدينا في المستشفى ١٨ سريراً ٩ منها مخصصة لحديثي الولادة والاخرى مخصصة للأطفال من عمر شهرين وستقبل حالات من جميع

م/إعلان

مناقصة محلية:

المناقصة المحلية (١٠١/م/د/٢٠٢٤) تجهيز (٣٥) طن شريط نحاسي ذو الرقم الرمزي R144/B لتصنيع محولات التوزيع سعة 400/11 على ان يكون منشأً آسيوي أو أوروبي ويكون التجهيز خلال (٤٥) يوم من تاريخ توقيع العقد وحسب الشروط المذكورة في المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم.

(معلنة للمرة الاولى) تاريخ الغلق (٢٠٢٤/١/٢٣)

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الالزامية وبعبء يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني (info@ dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (١٦٨٨٥٠٠٠) دينار عراقي (فقط ستمائة وثمانية وستون مليون وثمانمائة وخمسون ألف دينار عراقي لا غيرها) واصل مخازن شركة ديالى العامة.

ج- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٢٠٠٦٥٠٠) دينار عراقي (فقط عشرون مليون وخمسة وستون ألف وخمسمائة دينار عراقي لا غيرها) والمطلوب تقديمه مع العطاء.

ج- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (١٥٠٠٠٠) دينار عراقي (فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات. هـ- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

٠ ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٤/١/٢٣ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٤/١/٢٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق.. مع التقدير.

المهندس عبد الستار مخلف عليوي

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس الادارة

"أدوية سامراء" تستعد لتجهيز السوق المحلية بالمستحضرات الطبية



□ سامراء / المدى

والتطوير تنفيذ برنامجنا الإنتاجي لشهر كانون الثاني الحالي الذي تم إعداده وفقاً للقرود المبرمة مع وزارة الصحة العراقية والوكالة الشويقية التخصصية لتجهيزهم بالمستحضرات الدوائية التي تنتجها". وأضاف السامرائي، أن البرنامج يتضمن إنتاج أنواع من الحبوب النمطية والحديثة والتي تعالج مختلف الأمراض وبكميات تصل إلى أكثر من (٥) ملايين و(٦٩٢) ألف شريط، فضلاً عن إنتاج (٩٢٩) ألف قنينة من الأشرطة المتنوعة المضادة لحساسية الجهاز التنفسي والسعال والمسكنة للآلام وللمختلف الفئات العمرية".

وأشار إلى أن "قسم المضادات الحيويةية باشر إنتاج معلقات الأطفال وواقع (٣٠٠) ألف قنينة لصالح وزارة الصحة، إضافة إلى إنتاج (٦٤) ألف ساشيت من الباورات"، لافتاً إلى "قيام قسم المراهم بإنتاج أكثر من مليون و١٠٠ ألف أنبوية من المراهم للسوق المحلية بعد أن تم تجهيزه بالمواد الأولية والمستلزمات الإنتاجية الخاصة بها كافة".

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، مباشرتها بتنفيذ برنامجها الإنتاجي لشهر كانون الثاني لعام ٢٠٢٤، وبكلفة تتجاوز مليار دينار.

وذكرت الشركة، في بيان تلقته (المدى)، أنها "باشرت تنفيذ برنامجها الإنتاجي لشهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٤ وبالبالغة كلفته أكثر من (٢) مليار و(١٩٠) مليون دينار عراقي، والذي سيتم بموجبه تجهيز وزارة الصحة والسوق المحلية بالمستحضرات الدوائية التي تنتجها الشركة وبمختلف أشكالها الصيدلانية من حبوب ومراهم وباوريات وأشرطة والتي تعالج الأمراض النمطية والأمراض المزمنة". وقال مدير عام الشركة عبد الرحمن عباس السامرائي، وفقاً للبيان إن "ملاكاتنا العاملة في الأقسام الإنتاجية باشرت بالتعاون مع أقسام السيطرة النوعية والتخطيط والبحث

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: lawdep.grainb@mot.gov.iq

رقم المناقصة: ٢٠٢٤/٧

رقم التوبيو: ٢٥١

قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq

قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq

قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

إعلان للمرة الاولى

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بتحميل وتفرغ الحبوب في مجمع حبوب سامراء.

٢- تتوفر لدى الطابق الثاني في الموعود المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) المصادف ٢٠٢٤/١/١٩ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سيمائة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين بالحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:

- كتاب عدم معانعة من الهيئة العامة للضرائب.

- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.

- بطاقة السكن.

- البطاقة التموينية.

- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركتات.

٥- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) المصادف ٢٠٢٤/١/١٩ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/١/١٩) يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة ضماناتها (خطاب ضمان مصرفي أو شك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

جدول الضمانات تحميل وتفرغ الحبوب في مجمع حبوب سامراء

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
١	تفريغ الحبوب الفل	١٢٠٠	المبلغ كتابية
٢	تحميل الحبوب الفل	١١٥٠	الف ومائتان دينار / طن
٣	التنظيف	١٠٠٠٠٠	الف ومائة وخمسون دينار / طن

ملاحظات:

١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص لإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٤/١/٢٠.

٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية للضمان على استفسارات المشاركين في المناقصة بمدة لا تقل عن (١٨) يوم.

٤- يكون مكان وموعود فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٤/١/١٩ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

حسين غازي كاظم

مدير القسم القانوني

100 عام من صحافة العراق تحفظها الموصل

□ نيئوى - 964

جهود كبيرة بذلتها كوادر المكتبة المركزية في الموصل للحفاظ على الأرشيف الصحفي الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 75 سنة، من خلال حفظها في رفوف معزولة عن الكتب بعد أن دخل تنظيم داعش، حيث وضعت في مجلدات خاصة حمتها من التلف على مدار سنوات، ويحتاجها الناس للعودة إلى قرارات قديمة جداً في بعض الأحيان تخص ممتلكاتهم وحياتهم. جمال محمود، مدير المكتبة المركزية العامة بنيئوى، لشبكة 964: نمتلك أرشيفاً لأكثر من 50 صحيفة عراقية وعربية يعود تاريخها إلى 75 سنة، استطعنا الحفاظ عليها بعد كارثة 10 حزيران 2014 عندما دخلنا إلى المكتبة ووضعنا هذه الصحف في رفوف بشكل معزول عن الكتب وأخفيناها عن الانتظار، ولم يرها عناصر داعش خلال تواجدهم في المكتبة طيلة ثلاث سنوات.

يتوفر لدينا الأرشيف الكامل لصحيفة الوقائع العراقية من عام 1922 ولغاية اليوم، بالإضافة إلى أهم المجلات والصحف وهي: المدى، الثورة، الجمهورية، القادسية، العراق، الحدياء، بابل، الزمان، الشاهد، الشعلة الرياضية، المدينة الاقتصادية، صدى العراق، الموصلية، فتى العراق، دار السلام، نبض الشباب، صباح الغفون، قناديل، نيئوى، الصباح، هاو كاري، الاتجاه الآخر، البصائر، البعث الرياضي، الضياء، اتحاد الشعب، الاستقلال، الإخبار العراقية، التآخي، البلاد، الهدف، نصير الحق، البرموك، الوطن، المجتمع، المنار، الحصار، الفجر الجديد، العرب، صوت الأحرار، العهد الجديد، العدل، العالم العربي، الرياضي، السياسة، الحرية، الرسالة، طريق الشعب، الإلهالي. وكذلك يوجد بعض من الصحف العربية مثل الشرق والمحو والانوار اللبنانية، الشورى والإخبار المصرية. بعد التحرير عننا إلى المكتبة ووجدنا

الأرشيف الصحفي مثلما هو ولم تطله أيادي المخربين. هناك بعض المراجعين من المواطنين يأتون إلى المكتبة لاستخراج القرارات والقوانين السابقة الخاصة بمملكية إلى 50 سنة.



"يجب تعلم قواعد التخميم"

"الكشاة" تلوث "أم الأحراب" .. صحراء السماوة خضراء وغازية جداً

□ البصرة - 964



أعلنت الشركة المنفذة لمشروع كورنيش شط العرب في البصرة، أن نسبة الإنجاز في المقطع الجنوبي وصلت إلى 97%، مشيرة إلى عدم وجود تأخير في موعد تسليم المشروع المقرر في الرابع عشر من شهر شباط المقبل. كورنيش شط العرب يمتد تقليدياً من تمثال السياب حتى مدخل القصور الرئاسية، ولكن بعد خليجي 25، حين ازدهم بالجماهير، جرى تطويره ليمتد عبر ممشى نهري، وصولاً إلى نقطة عبيقة عند بوابة قصور صدام، وهو ما سيضاعف مساحة الكورنيش إلى أكثر من 2.7 كم. وبالتزامن، يجري تأهيل الكورنيش على الضفة المقابلة لشط العرب (التنومة)، حيث تواصل الكوادر عملها. أنغام حميد - المهندس المقيم لشبكة 964:

مشروع كورنيش شط العرب بمقطعيه الشمالي والجنوبي تنفذه شركة سهل العراق. تمت المباشرة بأعمال التخليط في الجزء الأخير من المقطع الجنوبي لكورنيش شط العرب، بعد الانتهاء من فرش حجر البازلت. يمتد المقطع الجنوبي لكورنيش شط

□ السماوة (المثلى) 964

من غير اللائق أن يشاهد السواح أكوام النفايات بالقرب من "الفيضات" (البرك المائية التي تخلفها الأمطار). فيضاً "أم الأحراب" من أجمل البرك المائية في البادية هذا الموسم، لكن منظرها غير جميل بسبب النفايات، واضطربنا لتخليطها مراراً. أغلب من يتركون النفايات وبقايا الطعام خلفهم هم من حديفي المهذب بالبادية، وهم لا يعرفون أصول التخميم. جميع الكشاة القدامى الذين لا يمر عام دون أن يأتوا للتخميم في البادية، لديهم قواعد خاصة أهمها تنظيف المكان، وحرق النفايات، وطمر الطعام المتبقي، وعدم "التحطيط" على العشب وإتلافه لأنه نعمة من الله. خلال الأيام المقبلة سننظم حملة تنظيف وإرشاد للكشاة، وستنق مع قيادة الشرطة وسيطرة السلمان لتوعية السائحين بأهمية النظافة.

تمتد للحظاظ السعيدة بادية السماوة هذه الأيام، لكن عشاق الرحلات البرية والتخميم غاضبون من انتشار النفايات وبقايا الطعام قرب الواحات والسهول الخضراء، بعد انتهاء كل رحلة للشباب "الكشاة"، مطالبين بتنظيف المكان قبل المغادرة، فضلاً عن عدم "التحطيط" بسيارات الدفع الرباعي على العشب الأخضر. أبو نايف الشمري - أحد رواد البادية، لشبكة 964: يومياً يأتي الكثير من الشباب إلى بادية السماوة للاستمتاع بأجواءها الخلابة ومروجها الخضراء، ولا أحد يمنعهم من ذلك، لكن الوضع يبدو سيئاً بعد مغادرتهم. يترك "الكشاة" بقايا الطعام والنفايات دون تنظيف المكان، ويخلفون وراءهم حالة من الفوضى، فنضطر إلى طمر النفايات في حفر أو حرقها.

يُمكن عشاق البصرة السير حتى قصور صدام .. مساحه الكورنيش تضاعفت في عيد الحب



أهالي البصرة بافتتاح الجسر والمقطع الشمالي في موعده المحدد في الرابع عشر من شهر شباط المقبل. سيكون المقطع الجنوبي من الكورنيش إضافة جديدة لمدينة البصرة، وتنمى من الأهالي والشباب خصوصاً المحافظة عليه. راجح البزوني - مدير شركة سهل العراق: حققنا نجاحاً كبيراً في تنفيذ المقطع الشمالي لكورنيش شط العرب، وأصبح واجهة سياحية لمدينة البصرة. اليوم وصلنا إلى مراحل متقدمة من المقطع الجنوبي وجسر المشاة، ونعد

"يتفوق حتى على منتج ديالى!"

مزارع كردي معجب ببرتقال بابل .. زرع ألف شجرة من محافظات الوسط



□ جمجمال (السليمانية) 964 نجح مزارع من قرية "كوبتة" في جمجمال غربى السليمانية بزراعة 1000 شجرة من البرتقال، أحضرها من ديالى وبغداد وبابل، ويقول إنه يفضل برتقال بابل على جميع المحافظات الأخرى. محمد حمه رشيد - مزارع لشبكة 964: إذا أردنا الحصول على أفضل المنتجات الزراعية فعلينا زراعتها بنفسها في بلادنا بدل استيرادها من دول أخرى. أحضرت 3 وجبات من البرتقال بحوالي 1000 شجرة خلال عام 2015، وكانت الوجبات من مدن بابل وبغداد وبغوبة. برتقال بابل هو الأفضل بالنسبة لي، وطعمه مميز للغاية. أودير أحمد - مساعد المزارع لشبكة 964: تحتوي قرية كوبتة على مناطق شاسعة قادرة على إنتاج أطنان من المحاصيل الزراعية، لكن تحتاج إلى دعم حكومي. هذا الدعم من شأنه أن يوفر فرص عمل وبالتالي سيمكننا أن نصدر محاصيلنا لدول أخرى. ما يتم استيراده من برتقال حالياً مليء بالمواد الكيميائية ومعروف بأنه شبه جاف، على عكس البرتقال المزروع في قرينتنا وباقي مناطق البلاد، الذي يتميز بأنه بلا مواد كيميائية وذو مذاق رائع.

جدل كبير .. تعيين مجموعة مختار لعمارات بسماية دون علم السكان!

□ بسماية (بغداد) 964 تفاجأ سكانه مجمع مدينة بسماية السكني، صباح يوم الأحد، بتعيين مجموعة من الأشخاص من سكان المدينة كمختارين للبلوكات داخلها، مبيّنين أن هؤلاء الأشخاص قد تم تعيينهم من قبل المحافظة بصفة مختارين من دون علم سكان المدينة. التفاصيل: تم نشر أوامر مباشرة المختارين الجدد في مداخل البنايات، ومطالبتهم بتزويد مديرية ناحية الوحدة التي تتبع لها بسماية بمستمسكاتهم الرسمية، وهو ما لم يتقبله بعض سكان المدينة وأثار جدلاً كبيراً فيها. حسن عباس - من سكان المدينة، لشبكة 964:

المختار يجب أن يكون من سكنة البناية وشخصية معروفة ومتزنة ويتمتع بسعة جيدة وبعيداً عن التكتل الطائفي والحزبي ويتم اختياره من قبل أبناء البناية وهذا لم يحدث، وهو مرفوض. علي جلال - من سكنة المدينة، لشبكة 964: سبق وأن أعلن أحد الأشخاص عام 2018 أنه مختار وكان رجلاً معروفاً ذا سمعة اجتماعية إلا أنه رفض من قبل أبناء بعض البنايات وتم إيقاف العمل بمسمايات مختاري بسماية. محمد صاحب - من سكنة المدينة، لشبكة 964: يوجد داخل المجمع مكتب ومعلومات ومكتب أمن وطني، ومكتب استخبارات ومكتب الهيئة وكل الذين نكرناهم لديهم أعداد وأسماء الساكنين فما الفائدة والجدوى من وجود المختار؟ موظف من هيئة الاستثمار، لشبكة 964: ليس لدينا علم بالأمر ونحن نتعامل مع الجهات الرسمية فقط ومسألة وجود مختار لكل بلوك هي حلقة زائدة لأن المجمع لا يحتاج لهذا الأمر.



كبسة "البوه" بـ2500 دينار

اختفاء "العنبر" عواقبه بلا نهاية .. مواشي المشخاب تتضرر مثل محبي الرز الشهير

□ المشخاب (النجف) 964

ارتفعت أسعار "البوه" والتين" وهي أهم الأعلاف الحيوانية في أرياف المشخاب مطلع العام الجديد، إذ وصلت "الكبسة" الواحدة إلى 2500 دينار، وكانت تباع بالف دينار عام 2021، ويعزو مربو المواشي هذه الزيادة إلى عدة أسباب أهمها تراجع زراعة الشلب (حيث كانت مخلفاته علفاً مهماً)، إلى جانب مضاربات التجار. صادق الجبوري - صاحب حقن للمواشي، لشبكة 964: قبل سنتين من الآن كنت أزرع الشلب ويعد الحصاد أجمع البقايا "البوه" ثم أحولها إلى كبسات مربعة الشكل يتراوح وزنها ما بين 5-7 كيلو غرامات، وأبيعها كعلف لأصحاب المواشي بسعر ألف دينار. الآن الأسعار مرتفعة بسبب تراجع كبير جداً في زراعة الشلب بسبب أزمة المياه، كما نستخلص التبن من بقايا محصول الحنطة بالطريقة نفسها. الكميات الموجودة من الأعلاف الحيوانية في مزرعتي بالكاد تكفي الماشية لـ3 أشهر، ولم استطع بيع العلف مثل السابق، وفي حال نفاد الكمية، سأتجه لعلف (النخالة) عوضاً عن البوه والتبن. حسن الفتلاوي - تاجر: نشترى "البوه" من الحقول بسعر 1500 دينار للكبسة الواحدة، ونبيعه بسعر يتراوح بين (2000 - 2500)، لتغطية مصاريف النقل والخزن، مع الأخذ بعين الاعتبار جودة العلف خشية أن يكون تالفاً. بعض أصحاب الأراضي الزراعية يربون المواشي ويطعمونها مما يجمعونه بعد حصاد أراضيهم، والبعض الآخر لا يمتلك حقولاً فيشتري الأعلاف منا.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

إيمانويل تود: "نحن نشهد السقوط النهائي للغرب"



ترجمة: عماد طحان

2-1
كتاباتهِ الأخرى، فإنّ لرأيه وزناً مهماً في الأوساط الغربية، والأكاديمية منها خاصة، ولذا نقدم فيما يلي ترجمة لهذه المقالة التي أجرتها معه لو فيغارو.

اللقاء كما تم نشره في "لو فيغارو"
في كتابه "السقوط النهائي" المنشور عام 1976، تنبأ إيمانويل تود بشكل صحيح بانتهاء الاتحاد السوفييتي. علينا أن نأمل أن يكون "النبى" تود مخطئاً هذه المرة.

نشرت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية، يوم الجمعة 2024/01/12، لقاء مع المؤرخ وعالم الاجتماع والأنثروبولوجي المعروف إيمانويل تود للحديث عن كتاباته الأخيرة التي تنبأ فيها بسقوط شامل للغرب، وبأن الغرب خسِر معركته في مواجهة الصين وروسيا. كتابات وآراء تود، أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط الأكاديمية والصحفية الغربية؛ خاصة وأن شهرته كاتّهبها تعود بالذات إلى تنبؤهِ عام 1976 بأن الاتحاد السوفياتي مقبل على الانهيار، وذلك في كتابه:

"السقوط النهائي: مقال في تحليل تفكك الفضاء السوفياتي"، والذي اعتمد فيه على مجموعة مؤشرات اجتماعية-كمية، من أبرزها معدل وفيات الرضع، ويستخدم في كتاباته الجديدة المؤشرات نفسها ومعها مؤشرات جديدة، ويخلص إلى نتيجة أن الغرب، ومنظومته العالمية، مقبلان على انهيار نهائي. وبعض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع الآراء التي يطرحها تود في هذه المقابلة أو في

سؤال: ينطلق هذا الكتاب (المقصود آخر كتاب لتود وعنوانه "نشهد السقوط النهائي للغرب") من المقابلة التي أجريتها مع صحيفة لوفيجارو قبل عام فقط، بعنوان "لقد بدأت الحرب العالمية الثالثة".

أتمت ترون الآن أن الغرب قد مُزِم، ولكن الحرب لم تنته بعد...

–الحرب لم تنته بعد، لكن الغرب خرج من وهم النصر الأوكراني المحتمل. لم يكن الأمر واضحاً للجميع عندما كتبت ما كتبتُه، ولكن اليوم، بعد فشل هجوم المضاد هذا الصيف، وملاحظة عجز الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى عن توفير ما يكفي من الأسلحة لوكراينا، فإنّ البنّاعون سيتفق مع رأيي.

إنّ ملاحظتي لهزيمة الغرب ترتكز على ثلاثة عوامل. أولاً، العجز الصناعي في الولايات المتحدة، مع اكتشاف الطبيعة الوهمية للناتج المحلي الإجمالي الأمريكي. في كتابي، أقوم بتنبؤس فقاعة هذا الناتج المحلي الإجمالي [بحذف الأقسام التضخمية منه] وأبين الأسباب الجذرية للانحدار الصناعي؛ عدم كفاية التدريب الهندسي، وبشكل أكثر عمومية، انحدار المستوى التعليمي منذ عام 1965 في الولايات المتحدة.

الأمر الأكثر عمقاً هو أن اختفاء البروتستانتية الأميركية يشكل العامل الثاني في سقوط الغرب. كتابي هو في الأساس تكملة لكتاب الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية لماكس فيبر. عشية حرب عام 1914،

كان يعتقد بحق أن صعود الغرب كان في جوهره صعوداً للعالم البروتستانتى – إنجلترا، والولايات المتحدة، وألمانيا المتشكلة من توحيد بروسيا والدول الاسكندنافية. كان نصيب فرنسا هو التمسك جغرافياً بالحلف الرائد. لقد أنتجت البروتستانتية مستوىً تعليمياً عالياً، لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية، ومحو أمية شامل، لأنها طلبت أن يكون كل مؤمن قادراً على قراءة الكتاب المقدس بنفسه. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الخوف من اللغة والحاجة إلى الشعور بالاختيار الإلهي، كل ذلك حفز أخلاقيات العمل، والأخلاق الفردية والجماعية القوية. وعلى الجانب السلبي، هناك بعض أسوأ أشكال العنصرية التي ظهرت على الإطلاق. معاداة اليهود في الولايات المتحدة أو معاداة اليهود في ألمانيا. منذ أن تخلت البروتستانتية، بمخترائها وملعونها، عن المساواة الكاثوليكية بين الرجال. لقد أدى التقدم التعليمي وأخلاقيات العمل إلى تقدم اقتصادي وصناعي كبير.

واليوم، وعلى نحو مماثل، أدى الانهيار الأخير للبروتستانتية إلى انحدار فقري، واختفاء لأخلاقيات العمل وإلى الشجع الجماعي واسمه الرسمي: الليبرالية الجديدة، وتحول الصعود إلى سقوط الغرب. هذا التحليل للعنصر الديني لا يبدل على أي حنين أو رثاء أخلاقي لدي؛ بل هو ملاحظة تاريخية. علاوة على ذلك، بدأت العنصرية المرتبطة بالبروتستانتية في الاختفاء،

ورأينا في الولايات المتحدة أول رئيس أسود، أو يابسا. ولا يسعنا إلا أن نهنئ أنفسنا بذلك.

•وما هو العامل الثالث؟

العامل الثالث وراء الهزيمة الغربية هو تفضيل بقية العالم لروسيا. لقد اكتشفت حلفاء اقتصاديين سريين في كل مكان. القوة الناعمة المحافظة الجديدة (المناهضة لمجتمع المثليين) لروسيا، تعمل على قدم وساق؛ حيث أصبح من الواضح أن روسيا كانت قادرة على تحمل الصدمة الاقتصادية. في الواقع، تبدو حدائتنا الثقافية مجنونةً تماماً في نظر العالم الخارجي، وهي ملاحظة أدلى بها عالم أنثروبولوجيا، وليس عالم أخلاقي رجعي. والأكثر من ذلك، أننا نعيش على العمل المنساني الأجر الذي يقوم به الرجال والنساء والأطفال من العالم الثالث السابق، مما يجعل أخلاقنا تفكر إلى المصادقية.

في هذا الكتاب، وهو كتابي الأخير، أريد الهروب من العاطفة والحكم الأخلاقي في هذا الموضوع الجيوسياسي. في كتابي ركزت اهتمامي على الأسباب العميقة والطويلة الأمد للحرب الأوكرانية. وأنا حزين على غياب عزابي الروحي في علم التاريخ، إيمانويل لو روي لادوري، وأقر بكل شيء: أنا لست عميلاً للكوملن، أنا الممثل الأخير للمدرسة التاريخية الفرنسية في الحواليا! هل يمكن حقاً أن نتحدث عن حرب عالمية؟ وهل انتصرت روسيا حقاً؟

نحن بالأحرى نعيش شكلاً من أشكال الجمود أو من "حالة الأمر الواقع" – ومن المؤكد أن الأميركيين سيبحثون عن "حالة الأمر الواقع" التي تسمح لهم بإخفاء هُزيمتهم. والروس لن يقللوا بذلك. وهم يدركون ليس فقط تفوقهم الصناعي والعسكري المباشر، بل وأيضاً ضعفهم الديموغرافي في المستقبل. من المؤكد أن بوتين يريد تحقيق أهدافه الحربية بأقل خسائر بشرية عليه، وهو يأخذ وقته في ذلك. إنه يريد الحفاظ على إنجازات استقرار المجتمع الروسي. إنه لا يريد عسكرة روسيا مجدداً، ويريد مواصلة تنميةها الاقتصادية، ولكنه يعلم أيضاً أنه هناك فجوات في الشرائح الديمغرافية في طريقها إلى الوصول [المقصود هو أن الانخفاض في معدل الولادات في روسيا سيظهر تأثيره بعد عدة سنوات حين يصل من هم أطفال الآن إلى سن التجنيد]. وحينها فإنّ التجنيد العسكري سيكون أكثر صعوبة في غضون سنوات قليلة (ثلاثة، أربعة، خمسة؟). لذا، يتعين على الروس إسقاط أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي الآن، ومن دون منحها أي استراحة. دعونا لا نقع في الوهم: الجهود الروسية ستتكف.

إن رفض الغرب التفكير في الاستراتيجية الروسية بمنطقها، بأسبابها، ونقاط قوتها، وحدودها، قد أدى إلى حالة من العمى العام. الكلمات تطفو في الضباب. على المستوى العسكري، فإنّ الأسوأ قادم بالنسبة

لأوكرانيين والغرب. لا شك أن روسيا تريد استعادة 40% من الأراضي الأوكرانية، وتحييد النظام في كييف. وفي تلفزيوناتنا، وبينما يؤكد فيها بوتين أن أوديسا مدينة روسية، فإننا ما زلنا نقول إن الجبهة تستقر..

•إثبات التراجع الغربي، تؤكد على مؤشر وفيات الرضع... ما الذي يكشفه هذا المؤشر؟

من خلال ملاحظة الزيادة في معدل وفيات الرضع في روسيا بين عامي 1970 و1974، وتوقف السوفييت عن نشر الإحصائيات حول هذا الموضوع، استنتجت أن ذلك النظام ليس له مستقبل. ولذا فإداة القياس هذه قد أثبتت فاعليتها. والآن، الولايات المتحدة تقف وراء كل الدول الغربية في هذا المضمار. الأكثر تقدماً هي الدول الاسكندنافية واليابان، ولكن روسيا في المقدمة أيضاً. إن أداء فرنسا أفضل من أداء روسيا، ولكننا نتحسس صعودا لهذا المؤشر لدينا. وعلى أية حال، نحن هنا متخلفون عن بيلاروسيا، وهذا يعني ببساطة أن ما يقال لنا عن روسيا غالبا ما يكون كاذباً؛ إذ يتم تقديمها لنا باعتبارها دولة فاشلة، مع التأكيد على جوانبها الاستبدادية، ولكنهم لا يرون أنها تمر بمرحلة إعادة هيكلة سريعة: كان السقوط عنيفاً، وكان الصعود التالي مذهلاً.

هذا الرقم يمكن تفسيره، ولكنه يعني قبل كل شيء آخر، أنه يجب علينا قبول واقع آخر غير الذي تنقله وسائل الإعلام لدينا. من المؤكد أن روسيا دولة ديمقراطية استبدادية، لا تحمي أقليتها، وتتبنى إيديولوجية محافظة، ولكن مجتمعا يتحرك، ويصبح تكنولوجيا للغاية مع المزيد والمزيد من العناصر التي تعمل بشكل مثالي. إن قول هذه الحقيقة يعرّفني كمؤرخ جاد وليس كمحب لبوتين. وكان من الواجب على أي شخص مسؤول كاره لبوتين أن يتخذ التدابير اللازمة في مواجهة خصمه. كما أؤكد باستمرار على أن روسيا، مثلها مثل الغرب الذي صورتُه منحنطاً، تعاني من مشكلة ديموغرافية.

إن التشريع الروسي المناهض للمثليين، على الرغم من أنه ربما يروق لبقية العالم، لا يدفع الروس إلى إنجاب أطفال أكثر منا. إن روسيا ليست محصنة ضد أزمة الحدائة العامة، ولا يوجد نموذج روسي مضاد.

ومع ذلك، ليس من المستحيل أن العداء العام للغرب يبني الأسلحة للنظام الروسي، من خلال إثارة الوطنية الموحدة. فقد سمحت العقوبات للنظام الروسي بإطلاق سياسة حماية بديلة على نطاق واسع، وهي سياسة ما كان من الممكن أن يفرضها على الروس لو لا العقوبات. وهذه السياسة من شأنها أن تمنح اقتصادهم ميزة كبيرة مقارنة باقتصاد الاتحاد الأوروبي. لقد عززت الحرب صلابة المجتمع عندهم، لكن الأزمة الفردية موجودة لديهم أيضاً. ولم تكن بقايا البنية الأسرية المجتمعية إلا وسيطاً. إن الفردية التي تتحول بشكل كامل إلى نرجسية، لا تتطور إلا في البلدان التي تسود فيها الأسرة النووية (أب وأم وأطفالهما، والذين يعيشون عادة في منزل واحد). وخاصة العالم الأنجلوأميركي. دعونا نتجراً على استخدام تعبير جديد: روسيا مجتمع تحكمه الفردية المنضبطة، مثل اليابان أو ألمانيا.

يقدم كتابي وصفاً لاستقرار الروسي، ثم يتجه غرباً، ويحل لغز المجتمع الأوكراني المتحلل الذي وجد في الروسوفوبيا الجديدة التي تنتجها الديمقراطيات الشعبية القديمة، ثم إلى أزمة الاتصاد الأوروبي، وأخيراً إلى أزمة الدول الأنجلوسكسونية والدول الاسكندنافية. إن هذه المسيرة باتجاه الغرب تأخذنا خطوة بخطوة نحو قلب عدم الاستقرار في العالم. إنها تغوص في ثقب أسود. لقد وصلت البروتستانتية الأنجلو-أميركية إلى "مرحلة الصفّر" في الدين، ما بعد "مرحلة الزومبي"، وأنتجت هذا الثقب الألفية الثالثة، تحول الخوف من الفراغ إلى تأليه العدم، إلى العدمية.

صراع المدينة مع الريف



يعقوب يوسف جبر

ينشأ أي مجتمع وينمو ويتفاعل مع القيم المدنية والانسانية الراقية ثم يتخذ له هوية وملامح تميزه عن غيره، ويسمى المجتمع المدني المستقر المتألف دون ضجيج اجتماعي، ومن البديهي ان مجتمع المدينة شرط ان يكون متمدنا ومستجيبا لقيم التسامح هو المجتمع الذي يصلح لنشأة الانسان، لكن ثمة عوامل تساهم في تفكيك هذا المجتمع وتحطمه منها الحروب وحماسة من يشعلها والأثار المترتبة عنها فمأسي هذه الآثار-1 نزوح ابناء الريف الى المدينة. 2- تدني الوعي الانساني. 3- انتشار العادات والتقاليد الريفية. 4- انخفاض مستوى التعليم. 5- ظهور الصراع بين القيم المدنية والريفية.

لكن ماهي الحلول للخروج من هذا المأزق الاجتماعي المظلم؟

1- تطوير خطط التعليم ومناهجه. 2- اقامة ورش التنمية البشرية. 3- نشر القيم المدنية. 4- تشريع قانون يجرم الأشخاص الذين يحتكمون الى السنن العشائرية لغض الزاعات. 5- تشريع قانون يجرم اي شخص يتخذ من العشيرة أداة لتهميد غيره. مالمسناه في مجتمعنا العراقي منذ ثلاثة عقود انه تعرض للتشويه حيث سادت فيه نزعة التعصب العشائري وتحكمت في مقدراته الى حد ما سنن العشائر التي لا تمت بصلة الى القيم المدنية الراقية. ماذا يعني ان تتنازع عشيرة مع أخرى بسبب مقتل شخص ما فتطالب بدمه وترييق كل عشيرة دماء عدة أشخاص من العشيرة الأخرى وبعد ذلك أما ان ينتهي النزاع بالصلح او يبقى محتدما لسنوات او عقود تتنازع خلالها العشيرتان

يعتمد الاقتصاد العراقي بشكل كبير على عائدات النفط. ويتم إنتاج ما يقارب 5 ملايين برميل يوميا، 75% منها في جنوب العراق، وتحديدًا في محافظة البصرة، ونحو 25% في حقول كركوك في كردستان العراق. ويقوم العراق بزيادة إنتاجه من النفط من أجل تصديره، وبالتالي فإن 70% من إنتاجه مخصص للتصدير، ومن الواضح أن هذا هو المورد الرئيسي للبلاد. وتدفع الدولة العراقية رواتبها لجهاز الخدمة المدنية المتضخم، ولا تستطيع سوى القليل في تخطيط استخدام الأراضي، وفي إنتاج الكهرباء، والأهم من ذلك كله أن البلاد ليس لديها خطة جادة للتنمية الاقتصادية. ومن ثم، لا بد من الإشارة إلى الصعوبات التي تواجهها الدولة العراقية في تمويل إعادة الإعمار، حيث أن معظم ميزانيتها تدعم صيانة الخدمة العامة، وقبل كل شيء، تدعم الفساد الهيكلي.

والوضع الاقتصادي العراقي هو وضع بلد مكرس فقط لإمدادات النفط ولا يقوم بإعادة بناء اقتصاد إنتاجي، لا زراعي ولا صناعي، وهو في النهاية مرتبط بالكامل باعتماده على إيران. وبالفعل يصدر الإيرانيون إلى العراق ما يزيد عن 10 مليارات دولار سنويا، منتجيات مصنعة ومنتجات زراعية، دون أن ننسى الكهرباء، حيث أن ثلث الكهرباء العراقية يأتي من إيران. وتصل المنتجات إلى السوق العراقية مغفاة من الضرائب تقييماً، لدرجة أن أي تنمية اقتصادية أو أي محاولة لإعادة إطلاق اقتصاد الإنتاج في العراق تتعارض مع إغراق الصادرات الإيرانية. وتحتاج إيران إلى أن يتحایل العراق على

العقوبات الدولية المغروضة على النظام المالي العراقي من أجل غسل الأموال وإيجاد النقد الأجنبي. ولذلك ليس هناك على الإطلاق أي شك في السماح بحدوث تنمية اقتصادية في العراق؛ فهو نوع من الاتفاق القائم بين إيران والعراق. وهكذا يستهل العراقيون منتجات إيرانية، ولكن أيضا منتجات صينية، لصالح الإيرانيين منذ توقيع الاتفاق الاستراتيجي بين الصين وإيران. كما توفر هذه الاتفاقية الصينية الإيرانية فوائد لقلب الحرس الثوري. وتستفيد تركيا أيضا لأن العراق سوق مهم لها.

إن العمل في العراق حاليا معقد للغاية بالنسبة للشركات الغربية. من ناحية، لأنها بيئة فاسدة للغاية. ومن ناحية أخرى، لأن الشركات الغربية المتورطة في قضايا الفساد أو الرشوة يمكن أن تجد نفسها متهمه من قبل المنظمات غير الحكومية، في فرنسا أو في أي مكان آخر. مما يشكل عائقا أمام قيامها. على سبيل المثال، غادرت العديد من الشركات، شركات النفط الغربية. العراق بسبب هذه البيئة الفاسدة للغاية أو لأنه قد يكون لديها مقاولين من الباطن مفروضين عليها من قبل شركة النفط الوطنية العراقية التي ستكون تحت العقوبات الأمريكية. فالنسبة لشركة مثل توتال، على سبيل المثال، التي ترغب في توقيع عقد مع العراق، تكمن الصعوبة في حقيقة أن هذه الشركة لا تستطيع رفض المقاولين من الباطن الذين تضطر إلى التعاقد معهم، حتى لو كان هؤلاء الآخرون خاضعين للعقوبات. ويعني هذا الوضع أن توتال لتصبح متواطئة مع إيران وتحايلت على

العقوبات الأمريكية، لذلك قد تواجه غرامة كبيرة من الولايات المتحدة. وهذا عنصر يجب على أي شركة غربية أن تأخذه بعين الاعتبار عندما تريد العمل في العراق. ولذلك فمن الأفضل أن تحاول العمل في مكان آخر ومع ذلك، لا يزال لدى الغرب ورقة ليلعبها، لأن العراقيين لا يريدون أن يعتمدوا بشكل كامل على الصين. ويستغل الأخير ما يقرب من 50% من النفط العراقي، ولا يريد العراق أن يجد نفسه تحت سيطرة المشغلين الصينيين. ولهذا السبب يريد العراق أن تستمر الشركات الغربية في العمل في البلاد لزيادة إنتاج النفط. وبالتالي فإن هدف الإنتاج ينبغي أن يرتفع إلى 7 أو حتى 8 ملايين برميل يوميا. ويجب أيضا أن تؤخذ في الاعتبار المصالح المحلية والمتباينة لمختلف القبائل والمليشيات المدنية والتبائية المختلفة للقبائل والمليشيات المغروضة عليهم. لكن في حال نجحت إيران، من خلال موافقتها على العقود العراقية مع فرنسا، في رفع بعض العقوبات عن اقتصادها، فإن البلاد لن تعارض ذلك، بل تقرر الولايات المتحدة دائما كمداد أخير.

وهناك حوالي 80 مليشيا رئيسية في العراق، وهذه المليشيات المختلفة تتحول اليوم إلى شركات، فكل مليشيا لها إقليم وإذا كان هناك نشاط اقتصادي في هذا الإقليم فلا بد من الدفع للمليشيا. وإذا أرادت الدولة

الاقتصاد العراقي: اعتماد كبير على النفط ودعم للفساد والنفوذ الأجنبي



فابريك بالانش

ترجمة: عدوية الهلالي

العقوبات الأمريكية، لذلك قد تواجه غرامة كبيرة من الولايات المتحدة. وهذا عنصر يجب على أي شركة غربية أن تأخذه بعين الاعتبار عندما تريد العمل في العراق. ولذلك فمن الأفضل أن تحاول العمل في مكان آخر ومع ذلك، لا يزال لدى الغرب ورقة ليلعبها، لأن العراقيين لا يريدون أن يعتمدوا بشكل كامل على الصين. ويستغل الأخير ما يقرب من 50% من النفط العراقي، ولا يريد العراق أن يجد نفسه تحت سيطرة المشغلين الصينيين. ولهذا السبب يريد العراق أن تستمر الشركات الغربية في العمل في البلاد لزيادة إنتاج النفط. وبالتالي فإن هدف الإنتاج ينبغي أن يرتفع إلى 7 أو حتى 8 ملايين برميل يوميا. ويجب أيضا أن تؤخذ في الاعتبار المصالح المحلية والمتباينة لمختلف القبائل والمليشيات المدنية والتبائية المختلفة للقبائل والمليشيات المغروضة عليهم. لكن في حال نجحت إيران، من خلال موافقتها على العقود العراقية مع فرنسا، في رفع بعض العقوبات عن اقتصادها، فإن البلاد لن تعارض ذلك، بل تقرر الولايات المتحدة دائما كمداد أخير.

وهناك حوالي 80 مليشيا رئيسية في العراق، وهذه المليشيات المختلفة تتحول اليوم إلى شركات، فكل مليشيا لها إقليم وإذا كان هناك نشاط اقتصادي في هذا الإقليم فلا بد من الدفع للمليشيا. وإذا أرادت الدولة

يرى أن كتاباته ترتبط بسياق تأريخ الفوضى السياسية والاجتماعية بشكل مباشر

خضير الزيدي: الكاتب هو صانع الأسئلة التي لا تخطر على بال القارئ

حاوره علاء المفرجي

- 2 -

د

اثار الروائي خضير الزيدي الكثير من الجدل من قبل القراء والتقاد على السواء بسبب طبيعة وأسلوب الكتابة الذي عرف به/ وهو ما زال عمل روائي له هو (بنات غائب طعمة فرمان).

وخضير فليح الزيدي قاص وروائي ويبحث عراقي، من مواليد بغداد 1958، مهتم بالكتابة السردية منذ 25 سنة بين الرواية، وكتابة القصة، وسرد غير مجتس. بدأ الكتابة منذ سنة 1981 تقريبا وما يزال مستمرا في النهج الروائي والقصصي. يعمل في التدريس في مجال الفنون المسرحية، ومتواصل في الحضور الثقافي العام. في البداية تأثر بالبروتو مورافيا ثم بتطبيقات سيجموند فرويد وتلامذته، كما جعلته أطراريج الدكتور علي الوردي في فترة مبكرة يميل إلى الكتابة النثرية أكثر من الشعر.

تحاوره (المدى) عن تجربته في الكتابة،

ك

الطوائف، وهي الميزة التي لونت كل تفاصيل هذه الأعوام، بل أنك أثرت أسئلة جريئة عن هذا الأمر. هل ترى أن ذلك من مهمة السارد، في احترامه للوثيقة؟

× بالنسبة لي أنا افهم الرواية بأنها الفصول الحقيقية من تاريخ كل مرحلة. إذا ما اختلفت لأمر ما كل الوثائق عمّا حصل في صفحة الاحتراب الطائفي ستبقى وحدها الرواية الشاهد الحقيقي ومن خلال الحكاية ومركزيتها كآرشفيف غير قابل للدهس والانتقاص. هنا أقصد بالرواية ذات المشروع الحقيقي المهمة الكاتب في التعامل مع التاريخ. كل وثيقة محفوظة عن زمن الحرب الأهلية العراقية زائفة لأنها تمثّل وجهة نظر صانعها، إلا الرواية، لأن كاتبها يفترض به ينظر من زاوية فوق مستوى الأحداث ككاميرا الفضاء.

الكاتب هو صانع الأسئلة التي لا تخطر على بال القارئ. أسئلة فيها من عمق الفلسفة الديكارتية، لكنها بمنطق واقعي/ حياتي غير ميثاقيني. أجد أن مهمة الروائي مثل صحفي جوال غير منتم إلى صحيفة بعينها. صحيفته يصنعها هو لنفسه ومصور الصحيفة ومحرر أخبارها ورئيس تحريرها وممولها هو ذاته. إنها المهمة العسيرة لكنها اللذيذة في الوقت ذاته.

من السهل مع هذا الانفتاح المهول على التقني السهل على كل الأخبار والوثائق، أن تجذب القارئ إلى مساحة بكر وخام في قول وفلسفة وتظهير يهم القارئ. الانفتاح الذي عقد من مهمة "القولبة السردية" والفنية الجديدة في سرد مكتشف، والحياة هي أصلا كتاب مفتوح. كانت إذاعة الي بي سي فقط مصدر الأخبار والنافذة الوحيدة على تحولات وارتداد وحروب نسجم وتخييل ونفس وتنفق الأحداث إلى رؤاد المهني بكل سلاسة وهم صاغون منسجين. كيف نفتح قارئ اليوم بمنطق جديد. المهمة جدّ عسيرة، لكنها مع كل هذا التقيد فيها لذة الاكتشاف للصنعة المبتكرة في الرواية.

■ قلت مرة عن رواية العمّة زهاوي أنها قامت على فكرة درامية مأخوذة من قيمة وصية تحمل في بطونها دراما شائعة للمسار الروائي الحديث. هل هذه يعني أسلوبك في السرد؟

× ليس هذا فقط. إن روايات الحداثة تفتقر المضمّن المستحدث في الاستعاض للموتى "الأعلام" من المجتمع. زهاء حديد العنوان الكبير في العالم على مستوى واسع لا يعرفها إلا القلة في مجتمعنا، لا تتعدّى معرفتها من كونها معارفة مبدعة فقط. أن تستحضر روحها في فن الرواية ومن خلال سيرة افتراضية عن وصية متخيلة أو لنقل حقيقية، لسك الطعام الجديد في رواية الحداثة. والرواية كما تعلم فارتز بالقائمة الطويلة الجائزة

عربية وغازت بجائزة الإبداع العراقية لعام 2021. وهي على مستويات بنيت سرديّة متعددة. فيها الاشتغال على التخييل التاريخي لبناء جنة عراقية غائبة من صادق الداخل العراقي المتسلسل. الله في السماوات البعيدة كل البعد عن التخييل، سوى المرويات العقائدية والنصوص المقدسة، الأمر الذي جعل الراوي في الرواية أن يبتكر طريقة مثلى للحكاية على الطريقة الأرستقراطية. فيما كان المنطق المبرر هو الوصية التي تركتها خلفها بعد وفاتها في ميامي لكن تم التلاعب بنص الوصية. ففي رواية "عنتي زهاوي" نقف على خيط درامي رابط لكل أحداث الرواية من مشروع الجنة الأرضية وتنفيذه في صحراء الرمادي حتى الهجوم على مبنى الجنة واحتلاله بوصفه واحة عامة هي من ملك لجمع ما في كوكب الأرض من البشر. فيها تطوع للواقعي اليومي وتغريبه بطريقة برشنيّة وجعله مطواعا ومنسجما مع فكرة التخييل في مراحل بناء وبناء ومعارفة

سائلة إلى مبني الجنة. إذ كانت الوصية مجرد مثابة "حجر أساس" في هرمية البناء السردية المتعاقب وليس المتتالي.

■ روايتك (بنات غائب طعمة فرمان) مبنية على فكرة استحضر فرمان إلى أمكنته الأولى في بغداد، ما الذي وددت قوله في هذا المجال؟

× الاشتغال الفني في رواية "بنات غائب طعمة فرمان الأمر مختلف جدا. هذه الرواية تحديدا كانت نزهة أحلام يقظة تتخللها كوابيس مفرقة. جرى العمل في بنيتها السردية لأربعة أعوام من العمل على فكرة "استحضار أرواح الموتى" ليس على طريقة الاستحضار السحري السائدة في المرويات الشعبية والعقائدية، إنّما عن طريق الحكاية. الرواية الجديدة قامت على هدم الأسوار بين فكرة التخييل والواقع. كان لزاما عليّ على ابتكار طريقة جديدة في تمويه لذيق القارئ بين ما هو حصل فعلا في الحياة وبين ما هو تخيل من صنع الكاتب، ربما نجحت أو خسرت الرهان، فالأمر متحما متروك لتقديره إلى القارئ الحاذق. هنا كان الرهان على ماهية القراءة الواعية وصناعة خطاب روائي قائم على احترام عقل القارئ.

الرواية تبشر بخير من حيث تلقى جمهرة القراء المحسودة لغاية هذه الساعة. أما المتبقّي فهو من خاصية تراكم آراء القراء مستقبلا.

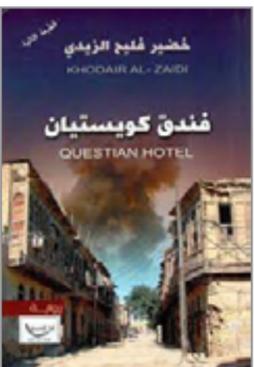
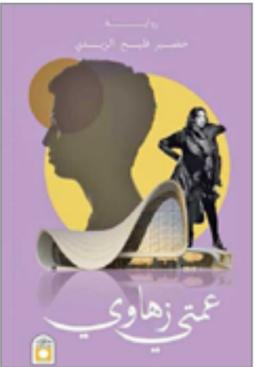
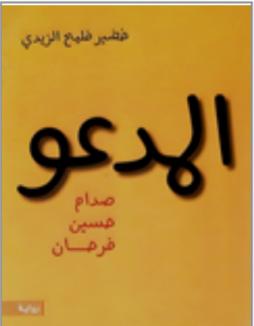
قائمة على سؤال مركزي. يفتح الباب واسعا على جوهر قضية الاستعداد: فماذا لو عاد غائب طعمة فرمان" إلى بغداد؟ الكاتب العراقي الذي رحل عن الدنيا سنة 1990 بعد غربة مئة. فمن رصافة بغداد ونكهة البساطة الطاغية في رواياته والحرب الخفية ضد القدر والحنين، وبها شيد فرمان عوالمه الحكائيّة. وما هو يعود إليها باحثا عنها وعن ذاته المفقودة. استعدته في رواية "بنات غائب طعمة فرمان"، فإذا هو الحاضر الذي لم يغيب، وإذا بغداد المشحونة بكل دلالاتها الحضارية والثقافية والسياسية والتاريخية الغائبة الحقيقية، فلا الأمكنة هي الأمكنة ولا الأزمنة هي الأزمنة، حتى شخصياته التي ابتكرها لتؤثّر عوالمه الزوائيّة. إنز هي رحلة تبه وضياح وهي تطارد ظلال الأشياء وتقلب قلب المكتوي بجمر التفاهة والموت المعتم والأجدوى من كل شيء.

× في "بنات غائب طعمة فرمان"، مسكون بشبح المعنى، وما شخصيات الرواية سوى أقنعة عن الوجود المعاصر الذي بات مسخا من المسوخ وعجبا عجابا، فلا بنات لغائب طعمة فرمان خارج عالم الشوق والممكن، ولا بغداد بغداد. أمّا ما تسكن إليه النفس سكون اليقين بعد قراءة هذه الزواية فهو إدانة المشهد برمته. على هذه الفكرة كانت صورة أخرى



لبغداد الجديدة بعد كل ما جرى لها من دمار وفوضى تغلبت على صورة أخرى في روايات الراحل فرمان. إنز هي مقارنة بين صورتين لا أكثر. بين عالمين والمكان واحد لكن الزمن عبث وصاغ للفوضى معنى جديد. وأنا المغرم المتيم في أدب فرمان وسيرة ارتحاله ومنفى الطلح الذي عاش طورا عظيما من حياته فيه.

■ بغداد في العديد من روايات غائب طعمة



فرمان ابتداءً من (النخلة والجيران) وما تلاها، وبغداد خضير فليح الزيدي، كيف ترى الفرق؟

× الفرق الوحيد في المسافة الزمنية فقط. الزمن هو المتغير الوحيد والأمكنة ثابتة. تلك المعادلة في ثنائية متحركة غير متساوية. بغداد كمكان أدبي جانبي، لكن الزمن هو العولم الخفيف الذي يعبث ليثير غبار الفوضى والدمار. الزمن يخيّط بيديه صفحات التاريخ. يزيّف كلما استدعت الضرورة لقول ما لا يقال. هناك "بغدانان" بين عالم فرمان وعالمي بمسافة زمن تمتد قوة - شخصياته: "سليمة الخبازة" وأسومة العرجاء وحَمّادي العرجبي ومصطفى" وهن شخصيات منتقاة بدقّة من النخلة والجيران ليقابلهما في رواية البنات "المحامي جبر الشوك وهساني بارت ودلال قمر الرصافة" في مقر افتراضي لحاكمة الكاتبتين فرمان والزيدي على ما اقتراه من ذنوب لسجن الشخصيات وتحنيطها في داخل المتون، بينما الشهود هم الشخصون أنفسهم.

■ المكان في رواياتك غير مُحدّد الملامح، لكنك تتعمّد بإشارات واضحة لا تجد فيها المتلقي، في معرفته. كما في روايتك (ذيل النجمة). فهل في ذلك لينامك المتلقي رحلة البحث عن المسكان ومعرفته. أم تراه إشارة إلى أن المكان عندك مفتوح ومقترح لرغبة القارئ؟

× إن مشروع الكتابة لديّ قائم على فنون التخييل في عوالم السرد. ليست هناك خطة ثابتة لعلامات الأمكنة الحقيقية أو الرمزية فيما أنتجت. غالبا ما تحضر الشخصية بقضاياها العام ومن ثم يعنون المكان أما افتراضا / متخيلا/ مجرّدا أو مجسّدا مرسوما كما هو في الحياة. الشخصيات هي من تفرض قوة المكان وحضوره الطاعي وليس العكس كما يحدث في مدارس الكتابة الكلاسيكية المتداولة كترات روائي. مرة تجد ملامح رابين الباب الشرقي كما هي مرسومة بالمسطرة كخريطة لنزهة الشخصيات وملعبها للحياة العامة وممارسة أعمالها في البيع أو الشراء أو "أعمال البيكاريسك لذوات القهر الاجتماعي"، كما حدث من حضور المكان الواقعي في رواية "فالיום عشرة" التي تنبّت في ثورة المخدرات لدى فئات الشباب كتعبير قهري عن اليأس والإحباط وضجر الحياة والملل والإفلاس، ومرة أخرى تجد ملامح فقط لمكان الياف كان القارئ وحده يستدلّ عليه بالمعنى - حسب علاقة الشخصية بمكانها، المكان في روايات عنصر فيزيائي متغيّر حسب مزاج حالة الشخصية، وهو يسير كتابع خلف خطى الشخصية الروائيّة، إنه يدل على المعنى الجمالي ولا يستدل على غيره.

■ لديك عدة كتب في أدب الرحلات، منها "رحلة ابن رزاق سامي بريد العشاق"، ومملكة الضحك. رحلة من باب المعظم إلى مستود الضحك، وغيرها. ما الذي يدفعك كروائي إلى الخوض في هذا جنس تخصصي. خاصة وإنها رحلات مفترضة وليست حقيقية؟

× يهتم أدب الرحلات في كشف مساحات الجغرافية والتقاليد العامة وجغرافية القرى وطقوس من عاشوا فيها، ويهتم كذلك في كشف الأمكنة القصية غير المعلنة. أجد في الرحلات، وليس السفرات السياحية، بل الرحلة المتخيّلة هي متعة عظيمة لزيارة أماكن واقعية. انفتح فيها الروح وأعيد اسطره واقعا من جديد. أن تعيد اكتشاف مدينة معلومة الصدود مستقيدا من فنون السرد ذلك يُعدّ سفرا صوفيا في قراءة تلك الأمكنة بوعي خاص. لا وجود من مانع لتداخل أدب الرحلات مع في الرواية ما زالت النوع السردية واحدا، بل أن ذلك يهدف إلى لذة الاكتشاف لقراءة الأمكنة من خلال الكتابة السردية. هذا ما فعلته في رحلة "شعلان بن رزاق- موزع رسائل العشاق" وهو كتاب لم يحض بتوزيع جيد من قبل الناشر.

■ هل ترى أن الشعر تنازل عن عرشه للرواية، خاصة في العراق؟

× إن مكانة الشعر محفوظة في العلباء. لم أقل مجده بل محفوظة. لكن عناصر العيش لم تعد ملائمة ليحتويها الشعر

كما كانت من قبل. نعم رب قائل يقول بأن الشعر بات نرجسيا ومهتما كثيرا بذات الشاعر وجوانبته العميقة، التي لا تهّم سوى الشاعر وحده. ثمة موسيقى شعرية وجماليات لغوية في السرد وباتت واحة الشاعر المحببة. القارئ غير معني بتفاصيل "الذات المنرجسة" للشاعر، لينذهب بعيدا ليصور من الداخل انفعالات الذات الشاعرة. نعم هناك قصائد وشعر عظيم يطرنا الجمال اللغوي ودقة التصوير وما يزول تأثيرها كأغنية لا ترددها إلا لمرة واحدة فقط. ليس الشعر هو من تنازل عن عرشه، بل أن حتى الرواية المحمية انتهت عصرها. لم يعد شكل الرواية الكلاسيكي / المحمي متطابقا مع تطلعات قارئ اليوم. حتى في السينما سيختفي تدريجيا مقولة القلم الكوميدي أو التراجيدي، بل هناك فلم منشوق وعميق فيه الانسجام اللطيفة والدمعة الراجفة معا.

أيضا فثمة أنواع جديدة من فنون الرواية ظهرت إلى السطح. هل تعلم أن هناك من تقار رواية المطبخ أو الرواية البوليسية أو رواية الرعب؟ ولا تهتم كثيرا بأهات الروايات الخالدة والعظيمة. تلك تصنيفات جديدة تطابق أمزجة القراء في الغرب المتسارع الخطى وفي عالم اليوم. وستنتقل هذه العدوى قريبا لنجد هذه الأنواع من يهتم بها هنا.

■ حصلت على العديد من الجوائز عن أعمالك، ماذا ترى في جوائز الرواية، هل هي حافز للكتابة، أم ترف لا بد منه؟

× إن الجوائز هي اعتراف ضمني بمشروعك الروائي. أحيانا أشفق على بعض الكتاب الذي لا يعرف حجمه الطبيعي. يصيبه الغرور كثيرا من حجم التفاعل في وسائل التواصل، لكن الحقيقة المرة صادمة له. المنافسة مشروعة حين تجد من لجنة الحكم ستقرأ بروية لتفاضل بين الأعمال المتقدمة. مثلا إن رواياتي غير مستساغة الطعم ولا مرغوبة خارج العراق. تلك علة لا اعرف كيف أنعمل معها. إلا رواياتي الأخيرة حاولت التي حاولت ابتكار طريقة لتميرها إلى المزاج القارئ العربي. هل تعلم أن كل ما كتبت من روايات وسرديات غير مجتسبة لا تصلح لترجمة مطلقا؛ كما أخبرني بذلك أحد المترجمين لصعوبة التعامل معها. أيضا وهذا اعتراف آخر، أيضا فأنا مجمل رواياتي لا تصلح أيضا لتحويلها إلى المسرح أو السينما. على المستوى الشخصي أو عز سبب ذلك إلى تقنيات الحداثة من حيث البناء السردية والبناء اللغوي جعلت كتاباتي مخصصة ومحصورة في حيز القراءة العراقية فقط.

■ كيف ترى دور المثقف العراقي في التغيرات السياسية والاجتماعية الآن.

× ((المثقف كائن ضعيف البنية الاجتماعية في عصرنا هذا يتعرض إلى انتقادات وسهام وطعنات من كل الجهات وهو لا يقوى حتى على ردّها. المثقف كائن مزاجي لا يستقر على رأي. المثقف لا يجيد سوى ارتشاش الفقوة في المهني. المثقف يباع كلام فقط. المثقف ينشغل بذاته في أغلب الأحيان. المثقفون هويتهم الأولى مقاطعون. (و.و.))

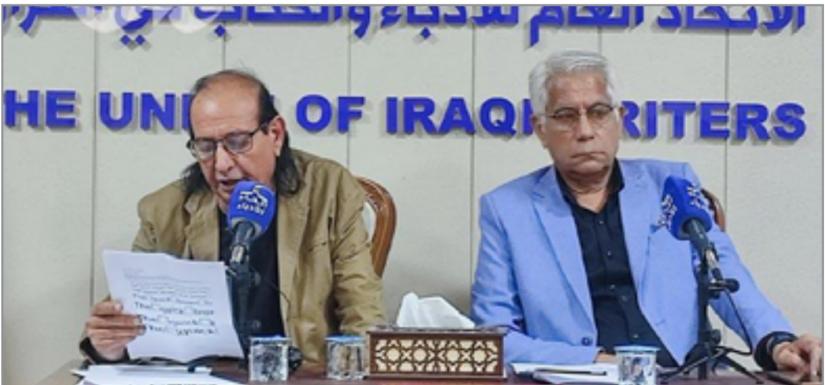
كل يوم اسمع الكلام عن هذا الكائن المسكين. المثقف بعد أن نزع جلده الأيدولوجي أصبح عاريا يتعرّض كل يوم إلى طعن الرماح ومن كل الاتجاهات لا حصانة له مطلقا بل المثقف ذاته يطعن المثقف الآخر.

المثقفون يمارسون جلد الذات كل يوم. لكونهم غدو كأقراص دواء منتهية الصلاحية ولا تخفف الآلام مطلقا. عندما كان المثقف متمنيا ومنظما في حزب ما، أو أيولوجية ما يسارية أو يمينية، دينية أو علمانية كان مؤثرا بفعل السلطة السياسية لا بفعل الثقافة.

وعندما تحرّر من الفعل الأيدولوجي أصبح مكشوف الظهر والبطن يطعن من كل الاتجاهات، بل حتى من الجماعة الثقافية التي يصطف معها. يا للمثقف المسكين كلنا نمارس جلده!

لا دور حقيقي له إلا إذا ما تخلّص من إعطاب الثقافة وحالات نكوصها والتحصن بالثقافة الثورية الخالصة. المثقف لذاته وللممارسة حريته ستجعله بعيدا عن التأثير. كانوا عصبة يعيشون تحت خيمة الجماعات وعصرها الماسي، والآن يعيشون في عصر الفردانية الوحودية.

■ في (فندق كويستيان) وقتت بموضوع عند أهم وأخطر ما تميزت به السنوات العشر الأخرى، وأعني هنا حرب





اقرا

الشیطان ينتصر

عن دار العالی صدر حديثاً كتاب "الشیطان ينتصر.. تاریخ الكذب من جنة عدن الى عصر التنوير" تألیف دالاس جورج دینیری، ترجمة رشا صادق.. الكتاب كما جاء في مقدمته لا یؤرخ لأكاذیب محددة ولا من قال ماذا أو لمن بل يتناول الإجابة على سؤال جوهري: "هل الكذب مقبول یا تری؟" ، إنه سؤال أزلي، یرافقتنا الى يومنا هذا، لكنه لا يتوافق بالنسبة لنا مع المعنى نفسه الذي فهمه اولئك الذين عاشوا خلال العصور الوسطى، او عصر التنوير.



العمود الثامن

علي حسين

ماذا كان سيكتب حسن العاني؟

كان يُفترض أن يكون عمود الصفحة الأخيرة من جريدة الصباح لهذا اليوم الثلاثاء من حصة الكاتب الساخر الكبير حسن العاني، لكننا سنقرأ بدلاً من قطعة أدبية ساخرة خيراً عن رحيل فيلسوف البسطاء، ولا أعرف ما الذي كان حسن العاني سيكتب لو عاش يوماً آخر في ظل كوميديا الديمقراطية العراقية التي وصفها ذات يوم بأنها: "أتاحت فرصة ذهبية لرسم صورة مشرقة، وخير دليل على ذلك أن المسؤول يمارس الديمقراطية حيث يتكفي بمشاهدة التظاهرات والإعتصامات، وسماع طلبات المتظاهرين، ولم ينفذ منها طلباً واحداً، لأن مهمته الرئيسية هي المشاهدة والاستماع فقط".

يرحل حسن العاني ليسدل الستار على مرحلة مهمة من فن الكتابة الساخرة، والنايضة بالحياة، والمشبعة بالوطنية، وتفقد واحداً من دراويش الصحافة الذين اختلط عندهم الواقع بالحروف، فلم تكن هناك حدود فاصلة بين لوحة الحياة التي ظل يعيشها بكل مصاعبها، ولوحة الكتابة التي أراد لها أن تكون صادقة ومعبرة.

منذ أن ترك مقاعد التدريس ودخل أبواب صاحبة الجلالة، وحسن العاني يحمل العراق على كتفيه الهزيلتين، وكانت وصيته الأخيرة في آخر مقال نشره الثلاثاء الماضي تحمل هماً عراقياً خاصاً: "كل مواطن من أربوين عراقيين بالتول، يجب أن يعز عن انتقاد العراقي عبر أية وسيلة لخدمة شعبه والنهوض ببلاده، بغض النظر عن بساطة تلك الوسيلة أو الخدمة، طالما كانت النوايا إيجابية". كانت الحياة بالنسبة له ورقة بيضاء يرسل خلالها مع هموم الناس، رحلة ربما تجاوزت النصف قرن، مليئة بالصور الساخرة بالغة الوضوح والمعنى، تمنح صاحبها لقب فيلسوف البسطاء، والناطق الرسمي بعرض همومنا جميعاً.

عاش حسن مهووساً بالتفاصيل، وهذا سر اختياره الكتابة الساخرة، يعلن بشيء من التواضع: "أنا في الحقيقة لم أنتقل من الرواية، أو القصة تحديداً، إلى الصحافة، فأنا لم ولن أنتازل عن هويتي الحقيقية كأديب، وإلى مرحلة عمرية متقدمة، ولي موقف مضاد للصحافة، لكن في العام 1976 عُينت مسؤول قسم في جريدة العراق، وبحكم ذلك العمل حاولت الغوص في الكتابة الصحفية، واستحسان زملاء العمل لما كتبت دفعتي للاستمرار بهذا العمل، ليس حباً له وإنما اتخذته كعصر رزق لا أكثر". ورغم هذا فإنه اقتحم عالم الصحافة مغمماً بالحوية ومشحوناً بطاقة خفية، متخذاً من الكتابة مغامرة ممتعة برغم مخاطرها.

لم يكن حسن العاني يكتب كي يُضحك الناس، بل كي يضحكهم بما يضحون بهم، ويوصيهم بسخريته المبهودة: "لا تنتظر أن يتحقق أي حلم من أحلامك السعيدة في يوم من الأيام، ولكن لا تتوقف عن الأحلام لأنها أفضل وسائل الترفيه عن النفس".

المسرح السومري.. تحفة معمارية وأيقونة ثقافية في مدينة أور الأثرية

□ المدى / طالب الموسوي

"مسرح أور" هو واحد من الاشراقات السياحية والفنية وهو اسم لامع بعقده التاريخي على مستوى العالم، وهو من الايقونات المهمة لأبناء مدينة الناصرية، يتسع لأكثر من 1500 متفرج ويقع بالقرب من المدينة الأثرية، بالإضافة إلى مسرح أور المغلق وهو إضافة وتحفة معمارية أخرى يضافان إلى عدد من المشاريع الثقافية والفكرية منها المتحف ومرکز حوار الأديان التي جاءت جميعها بجهود حكومي لتنشيط الحركة السياحية، حيث خصصت لها مساحة تقدر بنحو 10000 م2، فيما أشرف على تصميمه فريق من المهندسين من جامعة بغداد، والذين طرزوا الفكر والجمال السومري من خلال تصاميم هذه المشاريع.

يقول الناشط المدني عامر حسين الفاران إن فكرة إنشاء المسرح الوطني (مسرح أور) جاءت من خلال متابعة مهرجان بابل الدولي بالفكرية بان يكون إنشاء مسرح أور الوطني بما تضمه مدينة الناصرية من آثار وضرورة الاهتمام بالسياحة الأثرية وخصوصاً بعد زيارة بابا الفاتيكان الى مدينة أور الأثرية، وكذلك ومن خلال حب الناس للجمال ويكون بديلاً للحروب والقتل والقمع تقدمنا للجهاث الحكومية بهذا المقترح الذي تضمن كافة التصاميم التي تضمنت المعالم الحضارية السومرية وهو قريب من زقورة أور، فيما يؤكد الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي



ونص "حوارية السيد والعبد" الذي يعود إلى منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، لم يكتب بالطريقة التقليدية للنص المسرحي الذي عُرف عند الإغريق، وهما نصان شعريان ملحميان ليس إلا. ولقت الزيدي إلى أن ما بني عندنا في مدينة أور الجديدة أعده انجازاً تاريخياً لم يحدث ولم يحصل منذ قرون طويلة من الزمن في العراق عموماً، والمسرح السومري كما أطلقنا عليه هذه التسمية أحد هذه الانجازات في المدينة الحديثة، ومع الزمن ستترسخ تسمية (المسرح السومري) كمثيله (المسرح البابلي)، وايضا بالقرب منه هناك مسرح مغلق آخر يسع لأكثر من ثلاثمائة وخمسين متفرجاً.

فيما يقول نقيب الفنانين العراقيين في ذي قار علي عبد عيد ان أفلاطون قد عرف المسرح على انه اكتشاف أنفسنا وفهمها وعلاقتنا مع الناس. وقد شكل المسرح في مدينة الناصرية دوراً بارزاً ومهماً من خلال حضوره الفني في تقديم الأعمال المسرحية التي تحاكي المجتمع وتتناغم مع افكارهم وتوجهاتهم ومعاناتهم. ويقول أفلاطون (أعطني خبزاً ومسرحاً أعطيك شعباً عظيماً). وأشار إلى أن الناصرية مدينة حاملة بالجمال والسلام فالمسرح في مدينتنا الناصرية حاضر في المهرجانات داخل العراق وخارجه إذ شكل حضوراً ابداعياً بارزاً.. ومدينتنا تفترق للقاءات المسرحية منذ زمن بعيد واليوم نستبشر خيراً في مدينتنا الأثرية أور وبناء مسرح تاريخي سومري يتسع لألف متفرج خطوة رائعة في ذلك المكان الأثاري.

مدير المسرح السومري "لم يعرف التاريخ السومري والعربي والإسلامي (معماراً) مسرحياً له هويته الخاصة والمنفردة، لكون المسرح قد عرفناه عربياً قبل مائة وخمسين عاماً تقريباً في مصر وسوريا والعراق وسواهم، وجاء مستورداً تاليفاً وإخراجاً وتمثيلاً، أي معلباً من الإغريق وبعدهم الرومان، حتى وصل لأوروبا وأمريكا حاله حال السيارات

رحيل ساخر الصحافة العراقية حسن العاني

متابعة المدى



الماضيين، وصدرت للراحل كتب عديدة في الأدب والرواية والصحافة، ومنها (سيد الأنشجار، مجموعة قصص 1980، الشهيرة في مجلة «ألف باء» 1986، مجموعة قصص 1986، وليلة رأس السنة، مجموعة قصص 1992، والولد الكبير، مجموعة قصص 2000، ورقصة الموت، مجموعة قصص 2004، وليلة الاحتفاء بالبحرية، مجموعة قصص 2015، والولد الغني، رواية 2016، ووجوه وحكايات،

مقالات صحفية 2019، و بانتظار الملك، مقالات صحفية 2020). ونشر النكور عارف الساعدي مدير عام دائرة الشؤون الثقافية على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن الراحل ستصدر له قريباً مجموعة القصص "تلك كانت النهاية" عن دار الشؤون الثقافية.. كما كتب العاني العديد من البرامج وتشارك في إعداد العديد من الدورات الإذاعية والتلفزيونية في العراق.

توفي الكاتب والصحفي العراقي المعروف حسن العاني، أمس الإثنين، بعد حياة حافلة بالابداع والعباء الصحفي والأدبي، عن عمر ناهز الـ 83 عاماً.

ونعت الأوساط الحكومية والصحفية الكاتب العاني، الذي يعد أشهر وأهم كتاب العمود الصحفي في العراق، حيث طرز اسمه في العديد من الصحف العراقية خلال العقود الماضية. عزى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، برحيل الكاتب والصحفي الراحل حسن العاني. وأكد رئيس الوزراء، "لقد مثل الراحل في حياته المهنية، كلمة مضيئة في الصحافة، وطالما عيّر بأمانة عن وجدان الناس ومعاناتهم". وتابع، "سنأل الباري جل وعلا له الرحمة والمغفرة، ولأهله

نانسي عجرم وإليسا تثيران الجدل داخل جامعات مصر



أثار قرار استاذة كلية الآداب في جامعة الإسكندرية، الاستعانة بمقطعات من أغنيتين للمطربتين نانسي عجرم وإليسا، ضمن أسئلة امتحانات الفصل الدراسي الأول بمادة علم النفس حالة من الجدل. واستعانت أستاذة مادة علم النفس الشخصي في قسم علم النفس بكلية الآداب، بأجزاء من الأغنيتين لطلاب المستوى الأول، بهدف تطبيق نظريات حول كلمات أغنيتهما الشهيرتين "حبك سفاح" و "حالة حب".

وتضمن الامتحان عدة أسئلة اختبار من متعدد، وجاء نص السؤال في الامتحان: "قالت الفنانة نانسي عجرم في أغنية 'حبك سفاح': 'علشانك ممكن اعيش أسبوع مكبش ولا أشرب'، وتساعتل أستاذة المادة عن مدة تطبيق ذلك، أو اختلافه مع أحد علماء علم النفس الذي وضع نظرية 'الاحتياجات'، فيما تضمن الامتحان سؤالاً آخر لنفس المادة مفاده

"قالت الفنانة إليسا في أغنية حالة حب: وأنا جنبك شايقة منك حاجة من ريحة أوبيا.. يعبر الأب وفقاً لنظرية العالم.. عن نموذج السند والدعم".

واعتبر الدكتور عميد كلية الآداب في جامعة الإسكندرية، أن استعانة أستاذة مادة علم النفس بأغاني نانسي عجرم وإليسا خلال امتحان نصف العام، أمر طبيعي، خاصة وأن علم النفس ذاته يستهدف ربط الدراسة بالواقع وإيجاد نوع من الترابط بين ما تتم دراسته من علوم والحياة المعيشية والواقع الذي نعيشه. وأضاف أن مثل هذه الأسئلة، لا تعبر عن شيء غامض أو غير مفهوم مثلاً وإنما لربط الدراسة بالواقع الحياتي للإنسان. وأشار إلى أنه طلب من أستاذة المادة إعداد رد رسمي لتوضيح رؤيتها فيما يتعلق بهذا الأمر لنتاقتها والتعريف على الدافع وراء وضع الأسئلة بهذا الشكل.

إيلون ماسك يمكنه أن ينفق مليون دولار يومياً لمدة 673 سنة قبل أن تنتهي ثروته

نمت ثروة أغنى 5 رجال أعمال في العالم وهم: إيلون ماسك، وبرنارد أرنو، وجيف بيزوس، ولاري إيلسون، ومارك زوكربيرغ، ببقدار الضعف منذ عام 2020.

وقالت منظمة "أوكسفام"، في تقرير نقل عنه موقع "بيزنس توداي"، إن ثروة الخمسة مجتمعة تساوي نحو 869 مليار دولار بعد أن تضخمت ثرواتهم بمعدل 14 مليون دولار في الساعة على مدار السنوات الأربع الماضية. ونشرت "أوكسفام" تقريراً، يوم الاثنين، بعنوان "عدم المساواة"، يقول إنه رغم نمو ثروة أغنى خمسة الرجال في العالم، فإن 5 مليارات شخص أصبحوا أكثر فقراً في نفس الفترة.

أصبحت ثروة خمسة المليارديرات أكبر بنحو 3.3 مليار دولار عما كانت عليه في عام 2020. ووفقاً للتقرير، إذا استمر الوضع بشكله الحالي فسنرى قريباً أول "تريليونير"، في حين سيستغرق القضاء على الفقر 229 سنة.

وتشير "أوكسفام" إلى أن الأغنياء الخمسة لو صرفوا مليون دولار يومياً فلن تنتهي ثرواتهم إلا بعد 476 سنة، ويمكن لإيلون ماسك أن ينفق مليون دولار يومياً لمدة 673 سنة، أما جيف بيزوس فسنتخفي ثروته إذا أنفق مليون دولار يومياً لمدة 459 سنة. ولقت التقرير إلى نقطة مثيرة، وهي أن 1 في المائة من سكان العالم يمتلكون 43 في المائة من الأصول المالية للعالم.

باحثات من تونس ومصر والمغرب يفزن بمسابقة البحث المسرحي

في مهرجان المسرح العربي

□ متابعة المدى

أعلنت الهيئة العربية للمسرح خلال فعاليات مهرجان المسرح العربي في دورته الـ 14 ببيغداد عن نتائج مسابقة البحث العلمي بحضور الأمين العام للهيئة العربية للمسرح الكاتب المسرحي إسماعيل عبد الله. جاءت المسابقة تحت عنوان: "الخصوصية الفكرية والجمالية في التجربة المسرحية النسوية نموذج تطبيقي على تجربة مسرحية معاصرة لواحده من سيدات المسرح العربي". لجنة التحكيم تألفت من د.جميلة بنت مصطفى الزقاي - الجزائر، د.منتهى طارق حسين - العراق، د.ميسون علي - سوريا، وجاءت النتائج كالتالي:

المرتبة الأولى: أمينة بنت أحمد دشراوي - تونس، عن بحثها "من شعرية الجسد إلى جمالية الصورة

وتجاوز الحدود قراءة في مسار الكوريغراف نوال إسكندراني".

أما المرتبة الثانية ففازت بها د.فاطمة أكفر - المغرب، عن بحثها "الدراماتوجيا النسوية نحو تأنيث الفرجة المسرحية الانفلات الجمالي



والعمق الفكري في تجربة نعيمة زيطان"، وفي المرتبة الثالثة فازت د.منى عرفة محمد أمين - مصر، عن بحثها "تمثيل الآخر من منظور ما بعد النسوية مسرحية جنون عادي جدا نموذجاً".

الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله قال بهذه المناسبة: إن الهيئة التي تولى إبداعات سيدات المسرح العربي كل اهتمامها، تعتبر بأن البحوث الفائزة في النسخة الثامنة من المسابقة العربية للبحث العلمي تشكل إضافة للمكتبة البحثية في تجارب فارقة قدمتها المرأة العربية في المسرح، سواء كاتبة أو مخرجة أو ممثلة أو مصممة للحركة، مصممة للمنظر المسرحي، مؤلفة للموسيقى في المسرح، إدارية، باحثة، ناقدة أو منظر، تناولا علمياً مدعماً بالمشاهدات لمنجزات معاصرة أثرت وشاهمت الوطني.

في بناء وتشبيد معمار مسرحي إبداعي مرثي وملمووس، نحتت في فراغ الفضاء المسرحي أساليب أداء، فجرت قوى إبداعية وسحبت البسط من تحت أقدام الإقصاء والانتقاص، من خلال أبحاث منهجية تدرس وتفك وتحلل تجربة بعينها.

فيما عرضت امس الاثنين ثلاثة عروض مسرحية في اليوم السادس من مهرجان المسرح العربي، والعروض بدأت بالعرض المغربي "تكنز! قصة تودة" للمخرج أمين ناسور، علي مسرح الرشيد، ثم إعادة عرض من تونس وهو "حلمت بيك البارح" للمخرجة لبنى مليكة وإبراهيم جمعة علي مسرح المنصور، وآخر عروض امس الاثنين كان عرض من الإمارات وهو "الجلاد" للمخرج إلهام محمد علي المسرح الوطني.